فانس يأمل بانعقاد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام

امريكا لن تبادر لتغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولن تفرض تسوية

استمرار الاتصالات بين وزراء خارجية الاطراف ضمن محادثات في نيويورك

القدس — من اميل خزعل — صرح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس في فندق الملك داود في القدس في ختام زيارته لاسرائيل بانه لمس رغبة في اسرائيل والدول العربية التي زارها للتوصل الى سلام في المنطقة • وقال ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها من اجل تقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية ، كما انها لن تبادر الى اجراء تعديل على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ •

وقال السيد فانس الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي حضره عشرات مراسلي الصحف والتلفزيون والاذاعة في العالم ، ان المرحلة الاولى من زيارته قد انتهت بعد أن قام بزيارة ست دول في الشرق الاوسط ، واستمع الى آراء المسئولين فيها وبحث معهم في القاعدة التي يجب أن يقوم عليها اطار مؤتمر جنيف للسلام •

واكد السيد فانس ان جميع أطراف النزاع ابدت رغبة اكيدة للتوصل الى سلام وطلبوا فحص مواقف الطرف الاخر ، كما أن لديها رغبة في تقريب شقة الخلاف في

البقية على ص ٦ ع ٥



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الخميس ١١ اب ١٩٧٧ م الموافق ٢٦ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٩١ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 11 AUGUST 1977 VOL. IX NO. 2691

مساع مصرية لخلق حوار مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة « الاهرام » القاهرية شبه الرسمية امس ان مصر تقوم باتصالات منفصلة مع منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة في جهد منها لاقامة حوار مباشر بينهما •

واضافت تقول ان هذه الاتصالات تشمل ايضا المملكة العربية السعودية وسوريا والاردن . وقالت ان الهدف هو اعداد صيغة مقبولة من منظمة التحرير الفلسطينية تسمح لها بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في سنة ١٩٦٧ بشأن ازمة الشرق الاوسط .

ويدعو القرار رقم ٢٤٢ في الواقع الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في مقابل انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في حرب الايام الستة . لكن القرار لم يذكر شيئا عن الحقوق الوطنية للفلسطينيين بل يشير بدلا من ذلك الى مشكلة اللاجئين . ورفضت منظمة التحرير الفلسطينية هذا القرار على اساس انه يصف الفلسطينيين باللاجئين .

وقالت الاهرام ان الصيغة المقترحة يمكن ان تتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية قبول القرار من حيث المبدأ لكنها تضع تحفظات على بعض بنوده. واضافت تقول انه يجري البحث ايضا في طرق تتيح الاعتراف بالفلسطينيين ككيان سياسي مستقل لتمهيد الطريق امام حوار مباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة .

مذكرة لفانس من الجعبري

● اجتمع مساء امس سماحة الشيخ محمد علي الجعبري بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية وقدم له مذكرة هذا نصها :

معالي السيد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الموقر،

تحية طيبة وبعد :—

نود ان نقر لك يا معالي الوزير انه لاول مرة نرى لزاما علينا ان

البقية على ص ٦ ع ٢

مذكرة من رؤساء بلديات الضفة لفانس

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان رؤساء بلديات الضفة الغربية سلموا صباح امس السفارة الاميركية في تل ابيب مذكرة موجهة للسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي . وتضمنت المذكرة الموجهة ايضا الى السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي على ان بلديات وهيئات الضفة الغربية المختلفة تؤكد باصرار وقوفها وراء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني اينما كان وحيثما وجد .

ودعا رؤساء البلديات وزير الخارجية الى التفاوض مع ممثلي هذه المنظمة على اساس ان معظم دول العالم اعترفت بها ودعوة ممثليها الى مؤتمر جنيف للسلام كطرف اساسي واصيل في النزاع ، اذ لا يمكن تحقيق اي حل

البقية على ص ٦ ع ٤

٥٠ خبيرا سوفياتيا يصلون الى ليبيا

بيروت — رويتر — ذكرت امس صحيفة « البيرق » اللبنانية ان ٥٠ خبيرا عسكريا سوفياتيا قد وصلوا الحدود بين مصر وليبيا . واستندت الصحيفة في ذلك الى مصادر دبلوماسية في بيروت .

هيكل يدعو العرب لاعادة النظر في حساباتهم

بيروت — و.ص.ف — دعا محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » سابقا امس في مقال نشره في صحيفة « الانوار » البيروتية ، العرب الى اعادة النظر في حساباتهم ، كي يتمكنوا من التخلص من تلك الاوهام المتعلقة بالنزاع العربي — الاسرائيلي .

واعرب هيكل عن رايه في ان العرب لا يزالون يعيشون في اوهام حول امكانية ان النزاع المنطقة سيجر وراءه مواجهة بين الدولتين العظميين، والامل في ان تمارس واشنطن ضغوطا على اسرائيل ، والايمان في القوة الهائلة للاموال العربية وسلاح البترول

حفل استقبال لفانس يقيمه ديان

القدس — اقام السيد موشيه ديان وزير الخارجية مساء امس حفل استقبال على شرف السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، اثر انتهاء مباحثاته في البلاد .

وقد حضر الحفل ، الذي اقيم في منزل وزير الخارجية في تصهالا بتل ابيب ، عدد من الوزراء واعضاء الكنيست ، ودبلوماسيون اجانب .

وكذلك عدد من الشخصيات من الضفة . ويذكر أن رؤساء البلديات بالضفة لم يلبوا الدعوة لحضور الحفل .

وقد اقيم ليلة امس حفل استقبال اخر للسيد فانس في منزل السفير الاميركي في البلاد السيد صموئيل لويس .

بيغن: المباحثات مع فانس ممتازة

وليست هناك اية مواجهة مع الولايات المتحدة

القدس — عتيم — اعلن السيد مناحيم بيغن امس ، في ختام المباحثات الرسمية مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي ، انه ليست هناك اية مواجهة بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقال السيد بيغن في معرض اجماله للمباحثات التي جرت امس لمدة حوالي خمس ساعات بين الجانب الاسرائيلي برئاسته والسيد فانس ، ان هذه المباحثات كانت ممتازة وجرت في جو من الصداقة والتفاهم والصراحة .

واضاف السيد بيغن الذي كان يتحدث مع الصحفيين في مكتبه بالقدس انه لم تكن هناك اية ضغوط من الجانب الاميركي حول اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف. وذكر انه قد خاب ظن اولئك الذين تنبأوا بمواجهة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وقال رئيس الحكومة ان المرحلة القادمة من التحرك السياسي ستكون « محادثات تجاورية » بين وزراء خارجية اسرائيل والدول العربية الذين سيحضرون الى نيويورك في شهر ايلول ، حيث سيقوم وزير الخارجية الاميركي بالاجتماع بهم .

وردا على اسئلة الصحفيين ، قال السيد بيغن انه اثناء المباحثات لم يقدم ممثلو الحكومة الاميركية ، ابدا اي طلب بصدد اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

وبالنسبة لتغيير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، قال رئيس الحكومة : « اننا نعرف بوضوح ان الولايات المتحدة لا تعتزم ولا تميل ابدا للموافقة باي شكل ، على تغيير صيغة للقرار »

وكرر السيد بيغن المعارضة الصريحة من قبل اسرائيل لاجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ووصفها بانها « منظمة — نازية — عربية ، على العالم الحر باكمله ان يحذر منها » .

مذكرتان من منظمة التحرير الى كارتر وفانس

القاهرة — الوكالات — ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان منظمة التحرير الفلسطينية بعثت بمذكرتين الى كل من الرئيس الامريكي جيمي كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس

واوضحت الصحيفة ان المذكرة الاولى نقلت بواسطة الحكومة السعودية بينما نقلت المذكرة لفانس بواسطة السفير الامريكي في القاهرة هيرمان ايلتس .

فانس يجتمع ببيرس ويدين

● القدس — اجتمع وزير الخارجية الاميركي امس بكل من عضوي الكنيست شمعون بيرس ، رئيس حزب « العمل » ، والبروفيسور يغائيل يدين، زعيم الحركة الديمقراطية للتغيير « د.ش » .

ميشل يطالب وزير المالية بدفع تعويض كامل للأجيرين عن الغلاء

القدس — من المقرر ان يجتمع السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال — الهستدروت ، في الايام القريبة ، بالسيد سمحا ارليخ وزير المالية ، وذلك لمطالبته بدفع تعويض خاص للاجيرين، عقب موجة الغلاء الاخيرة .

ويجيء هذا الاجتماع في اعقاب نشر توصيات اللجنة التي عينها وزير المالية وسكرتير الهستدروت اثر الاعلان عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة في ١٧ تموز الماضي، وفحصت اللجنة نسبة انعكاس التعويض على الغلاء الناجم من هذه الاجراءات على علاوة الغلاء المزمع دفعها للاجيرين في شهر تشرين الاول القادم . وقد تبين من فحص اللجنة ان هذه النسبة تبلغ حوالي ثلث فقط من الغلاء .

البقية على ص ٦ ع٤

طلب بحث نتائج جولة فانس بالكنيست

القدس — من سليم نجار — طلب امس سكرتير حزب العمال الموحد « مبام » عضو الكنيست السيد مئير تلمي من السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل السعي من اجل دعوة الكنيست لعقد جلسة استثنائية لبحث نتائج زيارة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية للبلاد والمواقف الاسرائيلية التي اثيرت في هذه المحادثات .

وقال السيد تلمي ان هذه الزيارة وما تمخض عنها من نتائج تستحق بحثا موسعا في الكنيست .

عدم السماح للبلديات باستلام أموال اذا لم تشترك في احتفالات اليوبيل

اريحا — من محمد ناصرية — توجه امس الى عمان عن طريق جسر اللنبي حوالي ٢٠٠ شخص من وجهاء وشخصيات رام الله وبيت لحم والخليل واريحا ووفد من قطاع غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا ، لحضور الاحتفال الذي سيقام اليوم على ستاد مدينة الحسين للشباب بعيد اليوبيل الفضي لجلوس الملك الحسين على العرش .

وعلم ان عددا كبيرا من المواطنين في مدينة اريحا ورام الله وبيت لحم لم يتمكنوا من السفر الى عمان لعدم حصولهم على بطاقات الدعوة التي لم

البقية على ص ٦ ع ٨

استئناف حركة العبور على جسر اللنبي

القدس — من اميل خزعل — استؤنفت امس حركة العبور على جسر اللنبي بصورة منتظمة بعد ان كانت قد تعرقلت يوم امس الاول بسبب حدوث عطل في المولد الكهربائي الذي يزود الجسر بالتيار .

وكان فنيون قد بذلوا جهودا لاصلاح العطل لاستئناف حركة العبور باقرب فرصة نظرا للازدحام الحالي على الجسر .

الأسد يفضل ارسال وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف للسلام

دمشق — الوكالات — اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد انه يفضل ارسال وفد عربي موحد لحضور مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس الاسد في خطاب القاه امس امام الادارة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تتألف من خمسة احزاب ، انه اذا لم تكن هناك امكانية لاقامة وفد موحد فان على سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون ممثلة من قبل وفود مستقلة شريطة ان يجري التنسيق الكامل بين هذه الوفود . وعاد الرئيس الاسد فاكد انه لم يؤيد فكرة مجموعة العمل في نيويورك للاعداد لمؤتمر جنيف ذلك لان هذه الفكرة لن تخدم القضية العربية .

واشار الرئيس الاسد الى ثلاثة شروط وصفها بانها ضرورية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وهي : —

● الاعتراف بحقوق الفلسطينيين بما في ذلك حق تقرير المصير .

● اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم في فلسطين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

البقية على ص ٦ ع١

استعداد البرتغال لفتح مكتب لمنظمة التحرير

الجزائر — و.ص.ف — اعلن السفير البرتغالي الجديد في الجزائر امس ان بلاده على استعداد للموافقة على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لشبونة .

وكان السفير البرتغالي يتحدث لدى تسليمه اوراق اعتماده للرئيس الجزائري هواري بومدين .

العثور على قنابل يدوية أثناء حفريات في القدس

القدس — عتيم — عثر امس على اربع قنابل يدوية ، اثناء الحفريات الاثرية التي تجري في حارة اليهود في البلدة القديمة في القدس .

وقد استدعي الى المكان خبير المتفجرات في الشرطة حيث ابعد القنابل التي تبين انها قديمة وانها دفنت في الارض قبل عدة سنوات .

كلمة الأنباء

« الاجرام المنظم »

كثر التحدث في الآونة الاخيرة عن ظاهرة « الاجرام ...م » التي تفشت في البلاد الى درجة اصبح امر معالجتها ...ضة ليس على رجال الامن فحسب بل على رجال ...انون ايضا •

ان من يتتبع الاحكام التي تصدرها المحاكم بحق المجرمين ...لى اختلافهم يرى ان معظم هذه الاحكام لا تتناسب مع ...طورة الجرائم التي ترتكب مما يشجع المجرمين على ...مادي في اعمالهم الاجرامية عابثين بالقانون وبالقواعد ...خلقية التي بدونها لا يمكن ان يقوم اي مجتمع سليم يسهر ...ارواح سكانه ويحافظ على حريتهم وممتلكاتهم •

واذا كان الحكام مقيدين باحكام القانون التي قد تكون ...ساهلة مع اصناف معينة من المجرمين فان تفشي ظاهرة ...رام وخاصة « الاجرام المنظم » يحتم على الكنيست ...يل هذه الاحكام وتشديد العقوبات بحق المجرمين الى ...رجة تردعهم عن ارتكاب جرائمهم او على الاقل التقليص ...ن هذه الجرائم الى ادنى حد•

اننا لا ننكر الدور الذي يقوم به رجال البوليس في ...ساف الجرائم وتقديم مرتكبيها الى العدالة ، وتشهد ...سلات الشرطة على انجازات هامة حققها رجالها ... اكتشاف الجرائم خاصة جرائم القتل والسرقة ...الاغتصاب • غير ان « الاجرام المنظم » الذي ...استورد » من الخارج والذي اصبح يهدد المجتمع بالتدهور ...و الحضيض ، يتطلب انتهاج سبل جديدة لمكافحة ... النوع من الاجرام • وما اثارة الموضوع في الكنيست الا ...لة على اهتمام اولي الامر بهذه الظاهرة الخطيرة ...تصميم على ايجاد السبل الكفيلة باستئصالها من ...ذورها •

والخطوة التي قام بها المفتش العام للشرطة بتعيينه ...ة خاصة للتحقيق في ابعاد الاجرام وخاصة « الاجرام ...نظم » تدل ايضا على ان رجال الامن اخذوا يشعرون ...خطورة هذه الظاهرة ويقص

البقية على ص ٦ ع ٨

موسكو تؤكد عدم اشتراكها في مؤتمر جنيف بدون منظمة التحرير

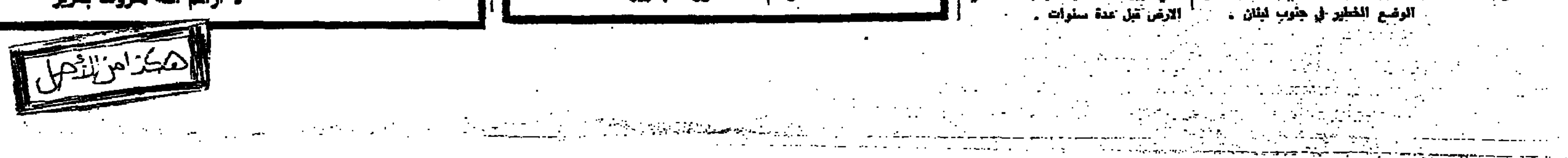
بيروت — رويتر — ذكرت امس مجلة « فلسطين الثورة » لسان حال منظمة التحرير الفلسطينية ان الاتحاد السوفياتي وعد الزعماء الفلسطينيين بانه لن يشترك في مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، الا اذا دعي اليه ممثلون فلسطينيون •

واضافت المجلة ان هذا الوعد اعطي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى اجتماعه امس الاول بالسفير السوفياتي في بيروت . وقد سلم السفير ، السيد عرفات رسالة من الزعماء السوفيات حول الوضع في الشرق الاوسط والمساعي الاميركية ومؤتمر جنيف .

وقالت المجلة ان السيد عرفات سلم بدوره السفير ، رسالة عن الوضع في المنطقة على ضوء الجولة التي يقوم بها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية لدول المنطقة . وكذلك تطرق عرفات في رسالته الى الوضع الخطير في جنوب لبنان .

وفد سوفياتي يزور الاردن هذا الشهر

عمان — و.ص.ف — ذكرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان وفدا سوفياتيا رسميا سيقوم في نهاية الشهر الجاري بزيارة رسمية للاردن سيجري خلالها محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط مع المسئولين الاردنيين .



تشعب التحقيق في الاجرام المنظم

اولمرط يطالب الشرطة بالتحقيق ضد المتورطين فيه

القدس ـ اعلن عضو الكنيست ايهود اولمرط امس انه ينوي تقديم شكاوي ضد عدد من الاشخاص المتورطين بنشاط الاجرام المنظم في البلاد. وقال انه يقصد من وراء ذلك ان تقوم الشرطة بمباشرة التحقيق ضدهم .

ومن المؤكد ان يدعى عضو الكنيست اولمرط للمثول امام « لجنة بوخنر » التي تقوم بفحص الجوانب المختلفة للاجرام من اجل تمكين الشرطة من تحديد سبل مكافحته . وقد طلب المفتش العام للشرطة السيد حاييم تبوري من رئيس اللجنة السيد مخائيل بوخنر الاجتماع بعضو الكنيست اولمرط ، الذي فضح القضية في الاسبوع الماضي ، وذلك للحصول على معلومات مفصلة قدر الامكان ، عما يعرفه حول الاجرام المنظم في البلاد والاشخاص المتورطين به .

ومن ناحية اخرى اعلن عضو الكنيست اولمرط امس ان شرطة اسرائيل ملزمة بالمطالبة فورا بتسليمها المواطن الاسرائيلي يعقوب كوهين الذي ذكر انه من رؤساء الاجرام المنظم في البلاد . وكان هذا قد اعتقل ليلة الاربعاء في مطار سان باولو من قبل البوليس البرازيلي ، قبيل صعوده الطائرة متوجها الى نيويورك . واعلن رسميا ان اعتقاله يجيء اثر انتهاء مفعول تاشيرة السائح التي بحوزته. واشارت مصادر في الشرطة الى ان كوهين ، الذي يقيم في سان باولو منذ عدة اشهر متورط بتنظيم شبكة تهريب احجار كريمة قاعدتها العملية في البرازيل .

واشار عضو الكنيست اولمرط الى ان كوهين هو احد الاشخاص الرئيسيين في العالم السفلي في اسرائيل . واضاف انه كان خلال سنوات عديدة، مركز الجهاز المالي للاجرام المنظم في البلاد ، وقال انه من المعروف ان كوهين كان يقامر بالاف الليرات ، وانه قد خسر في عدة حالات الاف الجنيهات الاسترلينية في محلات القمار في لندن .

وذكر ان يعقوب كوهين غادر البلاد قبل سنة ، ونقل نشاطه الى اميركا اللاتينية ، وذلك بعد ادانات مختلفة في البلاد وتعقبات من قبل الشرطة اثر نشاطه في العالم السفلي في تل ابيب والمنطقة .

عودة مسؤول باتحاد ارباب العمل للبلاد

تل ابيب ـ عتيم ـ عاد الى البلاد امس السيد ابراهام شولدنفير، عضو رئاسة اتحاد ارباب الصناعة ورئيس الهيئة العامة في الاتحاد قادما من السويد .

ومثل السيد غولد فيبر الصناعات الكيماوية الاسرائيلية في المؤتمر الدولي لارباب العمل ، الذي عقد في ستوكهولم في الاسبوع الماضي .

احتياطات بوليسية في أول السنة الدراسية

القدس ـ تم امس الاتفاق بين الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة والمدير العام للوزارة السيد حاييم كوبرسكي والمفتش العام للشرطة السيد حاييم تبوري على ان تتواجد الشرطة باعداد كبيرة في شوارع المدن وذلك في اليوم الاول من السنة الدراسية المقبلة في اول ايلول . لتنبيه التلاميذ من المواد المشبوهة ولحفظهم من حوادث الطرق .

وتاتي هذه الخطوة ضمن الحملة الشعبية لمكافحة حوادث الطرق . ولاتخاذ الحيطة والحذر من المواد المشبوهة .

سياح هولنديون يشهدون ضد متهم من كفر ياسيف

حيفا ـ عتيم ـ سيظهر ثلاثة سياح هولنديون كشهود ضد متهم من كفر ياسيف بالجليل الغربي وجهت اليه تهمة تعاطي المخدرات على شاطىء اخزيب قرب نهاريا .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم ويدعى عودة سكس « ١٧ سنة » قد عرض على السياح الثلاثة تعاطي المخدرات على الشاطىء المذكور ، ولكن الشرطة داهمتهم واعتقلت الاربعة حين كانوا يتعاطون المخدرات واصدرت المحكمة المركزية في حيفا امرا يمنع السياح الهولنديين من مغادرة البلاد الى حين الانتهاء من الادلاء بشهادتهم في المحكمة .

اتفاق حول أسعار قصب السكر

القدس ـ تراجع اتحاد مزارعين قصب السكر عن نيته تقليص المساحات المزروعة بقصب السكر ، وذلك عقب موافقة وزارة الصناعة والتجارة والسياحة على عدم تخفيض سعر الطن من قصب السكر .

وسيرتفع سعر الطن من ٣٥١ ليرة في الموسم الحالي الى ٤٣٥ ليرة في الموسم القادم ، بناء على طلب المزارعين . وقد حل هذا الاتفاق ازمة كان من شانها ان تشل فرع قصب السكر في البلاد .

توسيع الرحلات الجوية في سماء القدس

القدس ـ عتيم ـ صرح امس السيد رالي ريفنباخ ، المدير العام لشركة « بروتشلتورز » بان شركته التي تقوم برحلات يومية منتظمة فوق القدس ، تنوي توسيع نشاطاتها لتشمل صحراء يهودا ، والبحر الميت ومتصادا .

واضاف السيد ريفنباخ الذي كان يتحدث مع المراسلين اثناء رحلة جوية فوق القدس ، ان الشركة التي بدات اعمالها قبل نحو عام ، قد نقلت في رحلات جوية فوق القدس حوالي ٥٠٠٠ شخص . وتجري هذه الرحلات كل ٢٠ دقيقة ، وتقلع الطائرة من مطار قلنديا « عطروت » وتحلق على ارتفاع منخفض حتى يتمكن المشتركون في الرحلة من التعرف على معالم القدس الدينية والاثرية . ويبلغ سعر الرحلة للرجل ٨٠ ليرة وللولد ٧٠ ليرة .

٦٠ قرية رياضية اقيمت

خلال العطلة الصيفية لخدمة التلاميذ

القدس ـ صرح امس الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان ٦٠ قرية رياضية اقيمت خلال العطلة الصيفية ، لخدمة التلاميذ والشبيبة ، وساهم في اقامتها قسم الشبيبة في وزارة المعارف والسلطات المحلية وسلطة الرياضة .

واضاف الناطق ان القرى الرياضية تعمل في اطار مخيمات يومية ، وتم اقامتها في المنشآت الرياضية التابعة للسلطات المحلية ، وذلك بهدف دفع الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ١٨ سنة الى التخصص في الفروع الرياضية المختلفة . وتقام كل قرية رياضية لفترة ١٠ ـ ١٥ يوما ويستغرق العمل في القرى الرياضية حوالي اربع ساعات ، خصص ساعة واحدة منها للنشاطات الاجتماعية . واشترك في هذه القرى ايضا افراد من الشبيبة العاملة .

وتقوم وزارة المعارف والثقافة بتمويل الجزء الاكبر من تكاليف هذه القرى الرياضية ، التي اشترك فيها هذا الصيف حوالي ٨٠٠٠ تلميذ .

موظف كبير في الجمرك مشبوه بالارتشاء والتزييف

تل ابيب ـ عتيم ـ امرت محكمة الصلح في تل ابيب امس بتوقيف موظف كبير في الجمرك يدعى يعقوب كوهين، لمدة ١٥ يوما ، كمشبوه بالارتشاء ، وتزييف وتوزيع مستندات ، وبعلاقته للحصول على اشياء بالاحتيال والمتاجرة بالعملة الصعبة .

وذكر ممثل الشرطة في المحكمة ان المشبوه استغل منصبه وزيف نماذج اعفاء من الضرائب لقادمين جدد . وقد باع هذه النماذج لتجار مختلفين لقاء مبالغ باهظة او بضائع منهم .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان حصر ارث

رقم ٧٧/٢٢

قدمت لهذه المحكمة شهادة من امية قرية كسرى تتضمن وفاة المرحوم نعيم صالح يوسف نصر الدين المتوفي باجله المحتوم بتاريخ ١٩ـ٥ـ٧٧ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي بورثائه وهم : حسين ، صالح ، تفاحة ، جرين ، فيروز وسليمان ولا وارث سوى من ذكر .

فمن له منفعة بهذه التركة ولم يذكر اسمه في النشر عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥يوما من تاريخ النشر.

لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان حصر ارث

رقم ٧٧/٢١

قدمت لهذه المحكمة شهادة من رئيس مجلس محلي قرية عسفيا تعلن وفاة المرحوم يوسف سعيد محمود باجله المعلوم بتاريخ ٢٢ـ٧ـ١٩٧٧، وانحصار ارثه الشرعي والنظامي في زوجته مهيبة حسن محمود واولادهما وهم : ليلى ، خطار ، سامية ، منى ولا وارث سوى من ذكر .

فمن له منفعة بهذه التركة ولم يذكر اسمه في النشر عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥يوما من تاريخ النشر.

لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

افتتاح بنك الاول من نوعه في البلاد

تل ابيب ـ احتفل بنك ديسكونت امس الاول بتدشين فرع «درايف ان» ديسكونيت ، وهو البنك الاول من نوعه في البلاد ، ويقع في « مدينة السيارات » في مدخل تل ابيب على طريق حيفا .

ويختلف هذا البنك عن غيره من البنوك بان الزبون يستطيع فيه ان يقوم بكافة معاملاته وشؤونه البنكية بينما هو جالس داخل سيارته . اذ تدخل السيارة في البنك حتى تقف الى جانب شباك الموظف ، الذي يتقدم من السائق ليقدم له الخدمة اللازمة. ويقدم البنك الخدمة لاربعة زبائن في آن واحد .

شرطة تل أبيب تضبط كميات من المخدرات

تل ابيب ـ عتيم ـ عثرت قوات الشرطة على كميات من المخدرات في اماكن مختلفة من تل ابيب ، وذلك في نطاق حملتها لمكافحة المتاجرة بالمخدرات وتعاطيها في المدينة .

وقد عثرت الشرطة على حوالي ٩٠ غراما من المخدرات المتنوعة ، واعتقلت عدة اشخاص للتحقيق معهم بهذا الصدد .

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ اللد
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز ـ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد تغيير خارطة مسماة : تغيير خارطة مفصلة رقم لد/٦١٧ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة :

بلوك ٤٠٢٤ جزء من القسيمة ١٠ في اللد .

اهم اهداف الخارطة : اقامة روضة اطفال في « مساحة عامة خاصة » .

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٠ـ٧ـ٧٧   أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء المركز

محادثات بين شركتي «ال ـ عال» و «ك.ل.م»

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اجتمع امس ممثلو شركة الطيران الهولندية « ك.ل.م » التي تطالب برحلة خامسة في الاسبوع بين امستردام واللد ، بالسيد برحميئيل شيرم ، نائب المدير العام لشركة «ال ـ عال» ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب قرار اتخذته الحكومتان الاسرائيلية والهولندية بان تتم تسوية الموضوع بين شركتي طيران البلدين .

ويذكر ان شركة « ال ـ عال » تعارض في قيام الشركة الهولندية برحلة خامسة اسبوعيا ، لان معظم الركاب في هذه الرحلة هم سياح اميركيون ياتون الى اسرائيل عن طريق امستردام . ويعتبر هذا الامر منافسة لشركة « ال ـ عال » على خطها الجوي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

اغلاق الحرم الابراهيمي امام الزوار في اول رمضان

القدس ـ جاء من قيادة الضفة الغربية للجمهور ان الحرم الابراهيمي الشريف « مغارة المكفيله » سيكون مغلقا امام الزوار في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك الذي يصادف يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين .

اما الزيارة خلال شهر رمضان للحرم فستكون بين الساعة السابعة صباحا وحتى الحادية عشرة قبل الظهر ، وسيكون الحرم في ايام الجمعة مغلقا امام الزوار كالمعتاد .

تهنئة

ماجد العيساوي وعائلته يتقدمون باحر التهاني واخلص التبريكات الى ابن عمته

الدكتور
غازي احمد علي العيساوي

بمناسبة قدومه الى ارض الوطن من امريكا ، وحصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس .
متمنين له دوام التقدم والنجاح .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان حصر ارث

رقم ٧٧/١٩

قدمت لهذه المحكمة شهادة من رئيس مجلس محلي قرية جولس تعلن وفاة المرحومة : حلوة قاسم حسين ابو نجم من قرية جولس والمتوفاة باجلها المعلوم بتاريخ ١ـ١ـ١٩٧٦ وانحصار ارثها الشرعي والنظامي في زوجها سلمان حسين نجم وابنتها شفيقة منصور علي نبواني ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر .

فمن له منفعة بهذه التركة ولم يذكر اسمه في النشر عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥يوما من تاريخ النشر.

نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

لجنة المعارف تواصل بحثها

لموضوع تسريب اسئلة امتحانات البجروت

القدس ـ اعلن امس عضو الكنيست شارلي بيطون من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة« حداش» انه ليس لديه اي دليل حول قيام شخصية كبيرة في وزارة المعارف والثقافة بتسريب اسئلة البجروت بفرض بيعها .

وكان السيد بيطون يتحدث في جلسة المعارف التابعة للكنيست ، التي اجتمعت خلال عطلتها للبحث في الاتهامات الجماعية التي وجهت الى المسئولين في وزارة المعارف والثقافة في اعقاب ضبط اسئلة امتحانات بجروت بايدي الطلاب .

وقال السيد بيطون انه لم يقصد من وراء ذلك توجيه الاتهامات فقط ، بل اثارة موضوع الفوارق الاجتماعية واضاف انه سيحاول التاثير على الطالب الذي سلمه اسئلة امتحانات الرياضيات ، من اجل خلق اتصال بين الطالب والسيد اهارون يدلين ، رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ، ولكشف النقاب من قبل الطالب عن مصدر تسريب الاسئلة .

وابلغ ممثلو الشرطة اعضاء اللجنة بسير التحقيق حول قضية تسريب الاسئلة . وقالوا انهم اكتشفوا حتى الان طرف القضية فقط ، وان التحقيق قد يتشعب ، ذلك لان هناك دلائل تشير الى تورط شخصيات من العالم السفلي في بيع اسئلة البجروت .

واهتم اعضاء اللجنة في معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين بيع اسئلة البجروت وبين يساريين قاموا بهذا العمل لاسباب عقائدية . وطالب السيد يدلين الشرطة بمواصلة التحقيق ، كما طالب وزارة المعارف والثقافة بايجاد طرق جديدة لتوزيع اسئلة امتحانات البجروت حتى يمكن سد الثغرات امام السارقين .

هذا وبحثت اللجنة كذلك في تقرير مينكوفيتش الذي يعالج جهاز التعليم في المدارس الابتدائية ، ودعت اللجنة الجمهور الى ارسال اقتراحات عملية لها حول موضوع سد الفوارق في المدارس الابتدائية .

اعتقال متهمين بتسريب وبيع أسئلة بجروت

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقل امس شخصان لمدة ١٠ ايام كمتهمين بتسريب اسئلة امتحانات البجروت وبيعها للتلاميذ . وقد اعتقل الاثنان وهما الكس فينغرتن ونوح فاين بعد عملية تعقب قام بها طاقم من الشرطة اقيم قبل اسبوعين للتحقيق في قضية تسريب اسئلة امتحانات البجروت وبيعها .

وقد نفى الاثنان التهم الموجهة اليهما ، كما انهما لا يتعاونان مع المحققين . ويملك الشخصان مخيطات للسراويل من نوع « جينس » في تل ابيب وقلقيلية . ولاحدهما سوابق . وستقوم الشرطة بالتحقيق مع تلاميذ وجنود انهوا دراساتهم وانخرطوا في صفوف الجيش حول الموضوع .

جلسة أولى للجنة انتخابات الكنيست العاشرة !

القدس ـ تعقد لجنة الانتخابات المركزية للكنيست العاشرة قبل ظهر يوم الاثنين القادم جلستها الاولى .

وسيتم في هذه الجلسة انتخاب نواب لرئيس اللجنة .

٧٥٠ مليون ليرة توظف

لتطوير منطقة حيفا صناعياً خلال عامين

القدس ـ صرح امس السيد يشعياهو بن تسفي ، مدير لواء حيفا والشمال في وزارة التجارة والصناعة والسياحة ان اللواء عالج خلال السنة الماضية اكثر من ١٦٠٠ شكوى تلقاها من المواطنين حول مواضيع استهلاكية مختلفة . واضاف ان مراقبي الوزارة قاموا خلال تلك الفترة باكثر من ١٥ الف زيارة للورش والمعامل والمصانع في مختلف انحاء البلاد .

وكان السيد بن تسفي يتحدث اثناء استقباله للسيد يغائيل هوروفيتس ، وزير التجارة والصناعة والسياحة في مكتبه . واضاف انه في اعقاب هذه الزيارات والجولات لمراقبي المكتب في الورش والمصانع ، سجلت مخالفات ضد ٦٢٠ تاجرا ومنتجا تجاوزوا القانون ، وادين منهم ٦٠٠ في المحاكم

واستعرض السيد بن تسفي امام الوزير نشاطات لواء حيفا في مجالات الصناعة والتجارة والاستهلاك والتجارة الحكومية . وقال ان نشاط اللواء في هذه المجالات يسير بانتظام وحسب برنامج الوزارة . ودعا السيد هوروفيتس في هذا اللقاء مستخدمي اللواء الى القيام بحملة ايضاحية بين المواطنين ، خاصة اولئك الذين يتوجهون بشكاوي واستفسارات مختلفة وقال ان على موظفي الوزارة ان يقدموا الخدمات للمواطنين قدر استطاعتهم . وتوقع الوزير مزيدا من التطور الصناعي في منطقة حيفا . وستوظف في هذه المنطقة خلال السنتين القادمتين حوالي ٧٥٠ مليون ليرة .

مقتل سيدة وجرح أربعة من عائلتها في حادث طرق

عكا ـ عتيم ـ لاقت سيدة من بات يام مصرعها ، وجرح ثلاثة من ابنائها بجروح بالغة ، في حادث طرق وقع امس في كريات شمونة .

وقد اصطدمت السيارة التي كانت تقلهم بمؤخرة سيارة مجرورة كانت تقف في احد شوارع كريات شمونة . وقتلت على الفور السيدة وتبلغ من العمر ٣٠ عاما ، في حين اصيب زوجها البالغ من العمر ٣١ عاما ، وكان يقود السيارة ، بجروح طفيفة ، كما اصيب في الحادث بجراح بالغة ثلاثة من افراد العائلة ، تتراوح اعمارهم بين ٣ و ٧ و ٩ سنوات . وتم نقل الجرحى الى مستشفى صفد .

مهرجان مسرحي دولي في برلين الغربية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس ممثل المسرح الكاميري السيد يوسف يدين ، متوجها الى برلين لتمثيل اسرائيل في المهرجان الدولي الذي تقيمه محطات الاذاعة والتلفزيون في اوروبا .

وسيقدم السيد يدين مع بعض الممثلين الاخرين عروضا مسرحية كانت قد قدمت في الراديو والتلفزيون في اسرائيل .

أعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس المجلس المحلي معالوت ترشيحا تشعر بوفاة المرحوم عبد الرازق عبد محمد عبد القادر موسى « قبلاوي » باجله الموعود ١٩٤٢ ، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة عبد المجيد موسى وولديه منها وهما محمد الغائب عن البلاد ومنيب الموجود في اسرائيل لا غير .

ثم في سنة ١٩٦٦ توفيت زوجته فاطمة وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بولديها محمد ومنيب لا غير .

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي



أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١٫٢١ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كالتالي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ١٫٢١	١٦٧٫ـــ
اموال وتامين	+ ١٫١٦	١٥٨٫٧٨
منها : بنوك تجارية	+ ١٫٢٢	١٤٣٫٩١
بنوك للرهنيات	+ ١٫٢٧	٢٧٤٫١٦
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٥٫٦٨	٢٣٨٫٥٣
شركات استثمار	+ ٢٫٤٢	١٩٠٫٢٢
صناعة	+ ٠٫٧٢	١٥٤٫٦٢
تجارة وخدمات	ـ ٠٫٩١	٢٦٦٫٥١
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عدا الحمضيات)	+ ٠٫٩٢	٢٢٧٫٤٧

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٢٣٫٢٠	٢٣٫٣٠
الجنيه الاسترليني	١٨٫٦٠	١٨٫٧٠
دولار شيك	١٠٫٧٩	١٠٫٨٢
دولار نقدي	١٠٫٩٠	١٠٫٩٣
مارك الماني	٤٫٧١	٤٫٧٣
فرنك سويسري	٤٫٣٥	٤٫٣٧
فرنك فرنسي	٢٫٢١	٢٫٢٢

■ محلات طاهر العيساوي واولاده ـ البيرة
تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

دورة خاصة لـ ٢٥٠ معلماً ومعلمة

يدرسون في المدارس الليلية لمحو الأمية في الوسط العربي

الناصرة ـ من محمد شريف ـ نظمت دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة دورة استمرت ثلاثة ايام في دار المعلمين والمعلمات العرب في حيفا اشترك فيها ٢٥٠ معلما ومعلمة ممن يدرسون في المدارس الليلية لمحو الامية وتعليم الكبار في المدن والقرى العربية في اسرائيل .

وقد حاضر في هذه الدورة اخصائيون في موضوع تعليم الكبار والاساليب الحديثة المتبعة في التدريس ، ومواضيع مختلفة في علم التربية والاجتماع وعلم النفس .

وذكر السيد عاطف خطيب مفتش تعليم الكبار في الوسط العربي بان السنوات الثلاث التي مضت على بدء تعليم الكبار في المحيط العربي اثبتت الاستعداد والرغبة لدى المواطنين العرب ، ممن لم تساعدهم الظروف على الجلوس على مقاعد الدراسة او تكملة دراستهم الابتدائية والثانوية ، للتعلم والاستفادة من اجل التطوير والتقدم في حياتهم الاقتصادية والمساهمة في تطوير مجتمعهم .

واشاد السيد خطيب بالتعاون الايجابي من قبل السلطات المحلية العربية التي تدعم هذا المشروع وتقدم كل عون ومساعدة له ، بالاضافة الى وزارة المعارف والثقافة .

وكانت دائرة تعليم الكبار قد نظمت في الشهر الماضي دورة لمدة يومين لمركزي المدارس الليلية في الوسط العربي اشترك فيها ٥٠ مركزا . ويصل عدد الطلاب الكبار في هذه المدارس من النساء والرجال والشباب والشابات الى حوالي ٤ الاف طالب وطالبة يتعلمون في ٣٠ مدرسة ليلية قبل ٣٠٠ معلم ومعلمة .

ويذكر ان هنالك طلبات عديدة من المجالس المحلية العربية لفتح مثل هذه المدارس في قراها ، الا انه كما علم وبسبب تقليص الميزانيات سوف لا تتمكن الدائرة من تلبية جميع الطلبات التي وجهت اليها .

التعويض عن رسوم الدواء للمحتاجين

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الشؤون الاجتماعية ان الوزارة ستعوض العائلات المحتاجة عن المبالغ التي تدفع ثمنا للدواء ، وذلك بنسبة ليرتين عن كل فرد في الشهر .

وستدفع الوزارة هذه المبالغ الى صندوق المرضى « كوبات حوليم » .

بحث رفع رسوم تأمين السيارات بلجنتي المالية والاقتصاد

القدس ـ قررت لجنة المالية والاقتصاد في الكنيست بحث قرار شركات التامين رفع رسوم تامين السيارات بنسبة ١٤ بالمائة اعتبارا من مطلع شهر ايلول المقبل .

وطلبت لجنة المالية من وزارة المالية ان تبلغها بشروح مفصلة على نتائج تطبيق قانون التامين ضد حوادث الطرق خلال عام .

وطلبت لجنة الاقتصاد من وزير المالية او ممثليه ان يمثل امامها لتعليل سبب رفع الرسوم المذكورة . كما طلبت ذلك الى رؤساء تنظيم الفيس الذي يعالج موضوع التامين الالزامي للسيارات .

اتهام امرأة بقتل زوجها

تل ابيب ـ عتيم ـ قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب لائحة اتهام ضد امراة من سكان يافا في الثلاثين من عمرها ، اتهمت بقتل زوجها عن طريق دس السم في طعامه وذلك بالتواطؤ مع جارها البالغ من العمر ٢٧ سنة .

وقد مات الزوج متاثرا بالسم في كانون الثاني من هذا العام .



باشراف : زياد صفوري

كل شيء الا السياسة

لا تكن جزءاً من حياة

بقلم : الدكتور حبيب اسطفان ـ المهجر

ما اكثر الذين يحيون طويلا، ثم يموتون وهم لم يعرفوا من الحياة الا اقل ما فيها .. وما اندر الذين يجمعون في نفوسهم الحياة كلها ، سواء ماتوا شبانا ، أم شيوخا .

الانسان مجموع قوى ، لكل منها نزعتها ، وعملها ، وكمالها .. ثروة عظيمة ثروة الانسان في نفسه وكيانه .. لا يزال رجال الشعر ، والفن ، والعلم والنظر ، يكتشفون في هذا المخلوق العظيم الذي ندعوه انسانا مواهب جديدة ، وقوى غير معلومة .

الحياة الانسانية بحر خضم ، ونحن لا نزال على الساحل ننظر الامواج القريبة منا ، وما وراءها غائب عن ابصارنا ، ولعله لا نهاية له .. على أن اكثرنا نلتهي على هذا الساحل الصغير بقطرة من مائه ، او بقبضة واحدة من رماله ، ويبلغ بنا الجهل ان ندعي اننا عشنا الحياة كلها ، وملأنا ارواحنا من خمرها ، ومن طيبها .

اذا كنت رجلا لا تعرف الا أمرا واحدا ، او فكرة واحدة نشأت عليها ، وصلبت في ذهنك الى أن اصبحت لا تدرك سواها ، ولا تعرف قيمة لغيرها .. فأنت من الذين يتلهون بقطرة ، ويحسبون أن البحر كله قد ضم في انائهم الصغير .

كل رجال التعصب ، كل الذين يحسبون أن دينهم او مذهبهم هو الحق كله ، كل الذين ينكرون حرية الفكر ، كل الذين يكتفون بما عرفوا ولا تصبو أرواحهم الى معارف جديدة .. كل هؤلاء من رجال القطرات ، من الذين يعيشون ويموتون فقراء النفس ، وهم يخالون انهم الاغنياء .

وكل المكتفين بجمع الثروة ، كل الذين يحسبون أن مقام الرجال انما هو بغناهم ، فسدوا اذانهم عن سماع رنات الشعر ونغمات الفن .. هؤلاء من الذين وقفوا على ساحل الحياة فالتهوا بقبضة من الرمال يلعبون بها ، وهم لجهلهم ، يخالون انهم ملكوا العالم وما فيه .. ! !

□■□

ليس انسانا الا من اكمل بجده وسعيه كل وجوده .. الحياة تلقي في يد كل انسان كنزا ، هو شخصيته ، فما ذنبها هي اذا ظل الكنز ملقى في التراب ، فما لمع وهجه ، ولا ظهر للناس غناه .

ليس في العالم دين يمكن أن يقال فيه انه هو الحق وحده وسواه ضلال . . ليس في التاريخ فكرة يجوز ان يدعي صاحبها انها هي وحدها الحقيقة التي لا مراء فيها .

ان أنوار المعارف اعظم من ان تحصر في فكرة ، وان اسرار الوجود ابعد من أن تضم في مذهب .

□■□

لا تكن جزءا من انسان وانت قادر أن تكون انسانا كاملا .. انت في حاجة الى المال والمقتنى ، فلا لوم عليك اذا احببت الثروة وسعيت اليها .. ان المال آلة لا غنى لك عنها ، ولكن لا تكن جاهلا الى أن تحسب نفسك كاملا لانك ذو تجارة واسعة كبيرة ، المال يجب أن يكون آلة في يدك ، فان جعلته غايتك فقد غدوت انت الآلة ، وصار هو السيد ، فاين لك مقام نفسك .

اذكر أن لك عقلا لا يكمل الا بالعلم والمعرفة ، ولا تنال المعرفة الا بالدرس والاختبار ، فاجعل من اول الواجب عليك أن تقرأ ما يفيد وتفكر في ما تسمع ، وتصغي الى من يفوتك علما .

واذكر أن لك قلبا كماله بالعواطف الرقيقة ، والمشاعر الشريفة ، فلا تجعله مقاما للحقد والبغض .

واذكر أن في الكون جمالا ، وفي الطبيعة حسنا ، وأن في نفسك ميلا الى الحسن والجمال فعودها أن تجد لذة في الشعر وروائعه ، وفي الفن وبدائعه ، وفي الطبيعة ومشاهدها ، ولا تمش على الارض خافض البصر الى التراب ، بل أمدد نظرك الى ما حولك واسمع في سكون الليل اصوات الوجود واسكر بكؤوس انوار الكواكب من خمرة الشعر والجمال .

واذكر أن لك وطنا انت له ومعه ومنه ، وهو مثوى عظام اجدادك ، فلا تجعل البعد عنه سببا لسلواه .. ان القلب الشريف لا يقدر أن ينسى الارض التي ولد فيها ، والهواء الذي انعشه في طفولته وفي صباه .

واذكر أن الانسانية تحتاج الى أن تعم جميع ابنائها المبادىء السامية ، مبادىء العدل والانصاف ، ليحل في تاريخها السلم محل الحرب ، والوئام محل الخصام ، فكن من انصار العدل وأن كان عليك ، ومن رسل الحرية ، وأن خالفت الحرية مصالحك ومنافعك .

أذكر انك انسان .. فكل ما كان انسانيا يجب أن يكون من قلبك قريبا .

لا تكن جزءا مبتورا .. لا تكن قسما من وجود .

عزيزتي القارئة

ساعة لقلبك

ليس من المعقول ان نطالبك بالعناية بكل جزء من اجزاء جسمك ، ثم لا ننصح لك بأن تعطي قلبك حقه من الرعاية والاهتمام .

أن قلبك هو المكان الاول الذي تدق فيه طبول الفرح ، وتقام حوله اعلام السعادة والهناء .. انه مكان الحب





والامل ، فاملأيه بكل ما يدفعه الى ان يرقص فرحا وطربا .. اغمريه بالحب ، لا حب نفسك ، بل حب الحياة ، وحب الخير ، وحب الناس جميعا .. فاذا ملأ الحب قلبك احاطت بك السعادة من كل جانب .. لانها عندئذ ستكون نابعة من قلبك ، من ذاتك ، من نفسك .

وما دامت السعادة لابد أن تنبع من النفس .. فاسألي نفسك بصراحة :

● هل تتمتعين بقامة جميلة ، ووجه ترتاح اليه العيون ، وشخصية تجتذب اليك القلوب .. او انك تعيشين في عدم مبالاة بنفسك ، ويأس مما يستمتع به غيرك ؟

● هل تميلين الى الالتقاء بالناس ، او أن الخجل يباعد ما بينك وبينهم .. وخاصة الخجل من الرجال ؟

● هل تجيدين التحدث الى الناس ، وتحسنين الاصغاء الى احاديثهم ؟

● هل انت ميالة الى المرح والضحك ، او انك متزمتة ؟

جاوبي في صراحة لتعرفي نفسك ، ولتصححي اخطائك وتحاشي عيوبك اما بنفسك ، أو بالاستعانة بطبيب جسماني او بطبيب نفساني ، حسبما تقتضي الحال .

احتفظي بزوجك

بقيت كلمة اخيرة .. كلمة لابد منها لكل انثى .. فالفتاة سوف تصبح زوجة وكل زوجة مطالبة بأن توطد حياتها الزوجية ، وتقيمها على أسس ثابتة من الحب والتقدير والامان المتبادل بينها وبين من ربطت الحياة قلبه بقلبها .. ولكي تحتفظي برجلك :

■ اظهري امامه دائما بالمظهر الذي ترتاح اليه نفسه .. فلا تهملي نفسك ولا بيتك .

■ هيئي له الجو السعيد داخل بيته ليظل قريبا منه بجسمه وقلبه .

■ اغسلي همومه ومتاعبه بابتسامتك .. وتناسي هفواته ، فالرجل المرهق لابد أن يخطيء .

■ اهتمي بعمله وعاونيه على السمو بشخصيته .

■ احترمي كبرياءه ، وقوي ثقته بنفسه ، وقدري آراءه .

فاذا فعلت ذلك ، فثقي بانك ستحصلين منه على مثل هذه المزايا ، وستشعرين بالسعادة التي تغمرك وتعطيك الشباب الدائم .

ـ حواء ـ

همستي

يا غايبي

ضلي انكريني وابعتي تذكار
والروح موعودي باماليها
تايه انا في هاذني ومحتار
وايام تضنيني بماضيها
خايف تغيبي ويبعد المشوار
والهجر صفحة حب يطويها
وما بعتقد تتخالف الافكار
والعاطفة من القلب تحيها
وياما نظمت بغيبتك اشعار
واجمل اغاني الحب غنيها
وخفقات قلبي قطعوا الاوتار
من لوعة الفرقة وماسيها
حلك تعودي وترجعيلي نهار
وينقابلوا القلبين بعد غياب
نانشفي جروحاتي .. وتداويها

أسطفان مبارك ـ لبنان

الانسان والملل ..

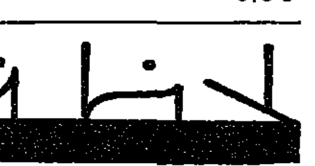
قلما تجد انسانا لا يتطرق اليه الضجر من كل ما يحيط به ، فهو يتأفف من صحوه ونومه ، ومن عمله ومن بطالته ومن جوعه ومن شبعه ، ومن بؤسه ومن مسراته ، بل من كل حالة يجدفيها نفسه .. وليس في هذا ما يدهش اذا تذكرنا أن الطبيعة البشرية تنفر من المعيشة التي تقوم على وتيرة واحدة ، وتميل الى التغيير المستمر .

والسآمة هي السم القاتل الذي ينغص عيشة الانسان ، بل هي المعول الذي يهدم كل سعادة في هذه الحياة .. فرجل الفكر يرى في الحياة ما يعجبه وما لا يعجبه ، ولكنه ينظر الى كل ما حوله نظرة ما وراء المنظور ، ويرى للحياة معنى غير المعنى الذي يراه الرجل العادي ، لذلك لا تجد السآمة الى نفسه سبيلا .. ولو بحثت عن اسباب الشقاء في هذا العالم لاتضح لك أن للسآمة اثرا كبيرا في ذلك الشقاء .

ولعل السآمة هي داء الاغنياء قبل الفقراء .. فالعامل الكادح لا يجد امامه متسعا من الوقت لمعاناة الملل ، وأما الغني المترف فانه لا يجد من ابواب الانفاق ما يكفي ليطرد عنه الملل .

ولو أن الانسان فكر في غيره قبل تفكيره في نفسه ، ولو انه شعر بالواجب الذي عليه ازاء اخيه الانسان لرأى أن الوقت لا يتسع له للقيام بكل ما عليه ، ولثبت له أن السآمة انما هي من صنع يديه .

والذين يشعرون بالملل يقذفون بانفسهم أمام تيارات اللذات المختلفة ينتقلون من لذة الى اخرى ، وهم يخشون أن تنقضي الحياة قبل أن يشربوا الكاس حتى ثمالتها .. اولئك كالفراش الذي يتهافت على الضوء لا يلبث قليلا حتى يحترق .. !!



يا .. حمار .. !!

هو شاب من العاملين في فرع البناء .. ذهب ليرفه عن «روحه» في أحد بارات الجانب الغربي من العاصمة بعد آن امتلأت حافظته «بتحويشة» شهرين .

وشرب حتى لم يعد يفرق بين قالب الطوب وزجاجة الويسكي ، ثم رجع الى منزله وهو لا يدري كيف رجع ومتى .. فكانت سكرة كالتي مات بحسرتها الشاعر الذي قال :

منيناى سكرة قبل موتي
وصياح الصبيان : ياسكران

فلما اصبح الصباح ، وطارت مخلفات الاقداح ، وجد ان «التحويشة» قد طارت .. وحاول أن يتذكر كيف اختفت فلم يفلح .

والغريب في أمر صاحبنا انه لا يعي من ليلة الامس ، ولا يذكر منها ، سوى صوت فتاة كانت تداعبه وتهمس في اذنه : يا خمور .. يا خمور .. !!

فضولي ..

من النحت اليوغسلافي
«دعاء الصخر» للمثال ميشا يوبوفيتش

غرائب وطرائف

يعدها : ابراهيم شبانه ـ القدس

الثور الكبير .. !!

اعتاد فلاح أن يذهب كل يوم الى دار الكتب فيستعير نفس الكتاب ويفتح نفس الصفحة ويجلس يتأملها وينظر اليها طويلا وهو مغرق في الضحك .

فلفت ذلك نظر ملاحظ القاعة ، وذهب يسأل هذا القاريء جلية الخبر ..

فنظر اليه الفلاح مشيرا الى الصورة يتأملها قائلا :

ـ انظر هذا الثور الاحمر الكبير قد اوقع المصارع على الارض منذ اكثر من عشرين يوما ، ومازال الرجل ملقى على الارض لا يستطيع النهوض .

ملوش حق

الصديقة : وهل تتشاجرين مع زوجك احيانا ؟ !

الزوجة : مطلقا .. لم اتشاجر معه ولا مرة في حياتي ، وانما هو الذي يتشاجر معي .. !

مش معقول

السيدة : تأكدي يا فاطمة اننا لن ننظر اليك هنا كخادمة بل ستصبحين واحدة منا بمعنى الكلمة .

الخادمة : لا يا ستي من فضلك ، كله الا كده ، واحده منكم ازاي ؟ ! انا لازم اخد ماهيتي في اخر الشهر على داير مليم ..

تطبيق عملي

القيت محاضرات على بعض السجناء في سجن المحطة البحرية الجوية بولاية فلوريدا ، وقد تضمنت سلسلة المحاضرات عن : ـ سلوك اسرى الحرب ـ محاضرة موضوعها ـ الهروب والبقاء على قيد الحياة ـ ..

وكان اثر هذه المحاضرة عظيما في نفوس السجناء ، وظهر ذلك جليا في اليوم التالي عندما هرب ستة اشخاص من السجن مستخدمين في ذلك الاساليب التي وصفت في المحاضرة : !

يحب الارض ؟!

قال الشاب الذي يسعى للزواج بالفتاة الوارثة لصديقه :

ـ انني احب الارض التي تسير عليها .. والارض التي تملكها في الجانب الاخر من البلدة ايضا .. !!

الاديب الفقير

من الطف ما يروى أن الكاتب الشهير ـ سنكلر لويس ـ انعم عليه في عام ١٩٣٠ ، بجائزة نوبل المشهورة .

وحدث اثر هذا الانعام أن توجه صحفي فقابل السيد سنكلر وسأله :

ـ هل حقيقي ما اشيع من انكم تودون التنازل عن ايراد جائزة نوبل لاديب فقير .. قال :

ـ اجل هذا ما اعتزمته .

ـ وهل تسمح بذكر هذا الكاتب الذي استحق رعايتكم الى هذا الحد .. ؟

ـ هذا الكاتب الفقير يا صديقي هو انا ..

حقيقة الجمال

اختلفت الاراء في حقيقة الجمال ، وفي رأيي ، أن الجمال هو عبارة عن تأثير يحدث في نفس الناظر اكثر مما هو صفة لازمة في الشخص نفسه .. ومن ثم ترين فتاة يعدها البعض جميلة والاخرون غير ذلك ، فالشخص الجميل هو الذي يثير شعورا خاصا في نفس الناظر اليه ، ولا توجد قاعدة للجمال والا لما اختلفت الاراء وتباينت الاذواق .

ارتفع الثمن

في مواجهة مبنى احدى الشركات ، كان هناك متسول يقف حاملا صينية خشبية فوقها بعض اربطة احذية . .

وقد اعتاد احد كبار موظفي الشركة أن يعطي الرجل البائس خمسة قروش كل يوم دون أن يأخذ شيئا مما يحمل ..

وحدث ذات يوم بعد أن تلقى المتسول المبلغ المعهود ، أن ربت بيده على ظهر الموظف الكبير ، وقال له :

ـ لقد اصبح ثمن الرباط اليوم ثمانية قروش يا سيدي ! !

الاصبع الخطأ

عندما وجدت الزوجة زوجها يحاول حياكة زر في قميصه ، قالت له أن «الكستبان» موضوع في الاصبع الخطأ .. فقال الزوج :

ـ اعرف ذلك .. فانه يجب أن يكون في أصبعك انت ..

من قصص الحياة :

الموت ستار العيوب

كانت البئر موردا لسكان القرية يستقون منه ، وتجتمع عند هذا المورد الفتيات بجرارهن ضاحكات ، لاعبات ، متحدثات . وفي صباح احد الايام ذهب احد سكان القرية بكرا ، وادلى دلوه في البئر ، فاصطدم الدلو بجسم كبير .. وانحنى الرجل مشرفا على البئر فرأى في قعره جثة مطروحة ! !

واستنجد ، فهرع الناس اليه وتعاونوا على اخراج الجثة ، وما كادوا يتبينونها في ضوء النهار حتى عرفوها فهي احدى فتيات القرية ، حسناء تبلغ من العمر سبع عشرة سنة .. وكان اللغط دائرا حول سيرتها ، ويردد الناس أن لها علاقة اثمة ببعض الشبان ، وأن هذه العلاقة اثمرت ثمرا فاسدا ..

ونودي اخو القتيلة أن أسرع فقد عثرنا على جثة اختك مطروحة في البئر . . وحضر الاخ حيث احتشد اهل القرية حول الجثة ، ووقف ينظر الى رأسها المهشم وعينيها الزائغتين رعبا المفتوحتين دون حياة .. ونظر الى من حوله وقال في سكينة هائلة : ـ اعرف ذلك فانني انا الذي قتلتها .. !!

● ● ●

كانت الفتاة مغرورة في جمالها ، ضعيفة في مقاومتها .. اغواها احد الشبان وزين لها طريق السوء فسارت فيه الى اقصى حد .. وكانت اذا جن الليل تسللت خارجه من دارها وهرعت للقاء حبيبها بين الحقول المظلمة ..

وشعر اخوها بذلك وتعقبها يوما ، فرآها مع عشيقها ، وقد شعر بسه العشيق ففر هاربا .. واختلقت الاخت لخروجها مختلف الاعذار .

ودار الاخ يلتقط اخبار اخته ، فهاله ما سمعه وكان يجهله من قبل .. أن اخته متصلة بفتيان عديدين ، وانها فقدت اثمن ما تعتز به الفتاة .

وعاد اليها غضبان ثائرا وارهقها بالسؤال ، فاعترفت بكل شيء ، وسقطت تحت قدميه تتوسل اليه ان يستر عليها فانها اوشكت أن تصبح أما .

وصمت الاخ .. ورب صمت أشد هولا من ثورة الغضب ، واخذ يفكر في الامر ، وقرر أن يجيب اخته الى طلبها ويستر عارها .. والموت ستار العيوب

وما أن بزغ الفجر حتى ايقظها وطلب منها أن تذهب فتملأ الجرة من البئر ليتوضأ .. وحملت الفتاة الخاطئة جرتها وخرجت الى البئر ، وقام اخوها خلفها دون أن تشعر به ، حتى اذا وصلت الى البئر وانحنت فوق فوهتها لتملأ الدلو وثب عليها وعاجلها بضربة شديدة من عصا غليظة على رأسها ، وسقطت الفتاة جثة هامدة ، وقد كفرت عن خطيئتها ..

وحمل الاخ جثتها والقاها في البئر .. ثم عاد الى منزله حيث صلى وحمد الله الذي ازال عاره ، ثم خرج يسلم نفسه ويتلقى القصاص .. !!

نسمات

قلبي غريب

للشاعر السوداني : محمد أحمد محجوب

أراك غريبة مثلي ... عن الخلان والاهل
تقلب طرفها حيرى ... بلا قصد ولا أمل
وتقرأ صحفة الماضي ... وتهرب منه في وجل

□○□

طويت العمر ساهمة ... وجزت مراقي الازل
فماذا فيه من خبر ... وماذا خط من اجل
كلانا عاشق صفرت ... ليالية من القبل
وناجي الفه سحرا ... ومن نلاجاه في شغل
فهاتي قبلة ظمأى ... نظمآن على عجل
وهاتي قبلة أخرى ... فكل الخير في المقل
وأن أردفت ثالثة ... فتلك مجاجة النحل

□○□

تعالى نترك الذكرى ... وماضينا على مهل
فبعض الحب يسعدنا ... ويشفينا من العلل
ويجعل يومنا نضرا ... كأيام الهوى الاول
ونحيا مثلما تحيا ... طيور الروض يا أملي
فلا جوع ولا ظمأ ... ولا خوف من الملل
ولا ماض يؤرقنا ... ولا آت من الخجل
تعالى نعقد القربى ... فأنت غريبة مثلي

عن ديوانه : قلب وتجارب



كلمات نابضة

● الوعي بالذات وبالجماعة لا يبدأ الا حين تجد الجماعة نفسها فجأة أمام جماعة مختلفة عنها كل الاختلاف .

● أن الخطر كان يهدد الفلسفة في الماضي من الافكار التي تعلنها للناس بينما الخطر يأتي اليوم من عجزها عن تقديم افكار للناس .

● اليوم اصبح على الفلسفة ان تخلق التوافق النفسي بين المبادىء العامة للسلوك والفكر ، والمنجزات الخطيرة المتجددة للعلم والحضارة .

● أن ضيق الافق الفكري ، أو عدم الالمام الشامل بالتيارات الفكرية الحديثة ، هو السبب الحقيقي المباشر لما نلمسه حولنا من ضعف في مستوى النقد المعاصر .

● لا تقرأ ابتغاء معارضة ما تقرؤه ، ولا تقرأ ابتغاء التسليم الاعمى بما تقرؤه ، ولا ابتغاء العثور على موضوع تتحدث فيه مع الناس اذ تتحدث .. بل اقرأ لتفكر فيما تقرؤه تفكيرا تزن به قيمته ومدى صوابه .

● ليس الشعر كذبا ، بل هو منظار الحقائق ومفسر لها .. وليست حلاوة الشعر في قلب الحقائق ، بل في اقامة الحقائق المقلوبة ، ووضع كل واحدة في مكانها .. وكلما كانت العاطفة اصدق ، كان الشعر اقوى واقرب الى الفطرة .

ـ الفكر المعاصر ـ

الارهاق العاطفي ..

بقلم : نويل فيرسون

ـ ٥ ـ

من المؤكد أن الرجل في الثلاثينات من عمره يصبح كبير السن ، ولكنه دائما يشعر ويبدو كالصغير ، فهو مقتنع بأن في جسمه طاقة يريد حرقها ، وهو لا يقر بانه قد صار في منتصف العمر قبل أن يبلغ الاربعين من عمره او نحو ذلك .. وعندها يشعر والخوف يملأ قلبه أن قوته اخذت تضعف بصورة مفاجئة .

ومن جهة ثانية تجد المرأة اكثر ادراكا من الرجل بتقدم السن ، فهي عندما تبلغ الثلاثينات من عمرها تشعر بحقيقة سنها وتتصرف تبعا لهذا الشعور . .

ومن المفارقات العجيبة بالنسبة للمرأة أن عوامل الكبر تتوقف عندئذ وتظل متوقفة مدة طويلة بعد ذلك .

وهناك فارق بين الرجل والمرأة من حيث الاحساس بالارهاق ، فالرجل خلال العشرينات من عمره لا يعرف معنى الارهاق العاطفي ، اللهم الا في فترات الازمات والمنازعات .. وفي معظم الحالات تكون المرأة هي المعتذرة عن الحب اذ تقول : ـ لننتظر الى الغد يا عزيزي فانني جد متعبة الليلة .

وكثير من الرجال لا يقدرون تقديرا كاملا الارهاق العاطفي الذي يعصف بزوجتهم ، وبسبب عدم فهمه الصحيح لموقفها او لحاجاتها التي لم تتحقق ، قد يشعر بأن زوجته ترفض مداعباته العاطفية ويحس بأن غروره قد طعن فيكون رد الفعل في نفسه اعلان الحرب الغزلية .. وعندما تحاول الزوجة أن توضح له اسباب تعبها منتظرة منه العطف والتفهم تحاول تراه ينبذ جانبا ما يعتقد انه اعذار تافهة وتشتعل نيران الحرب .

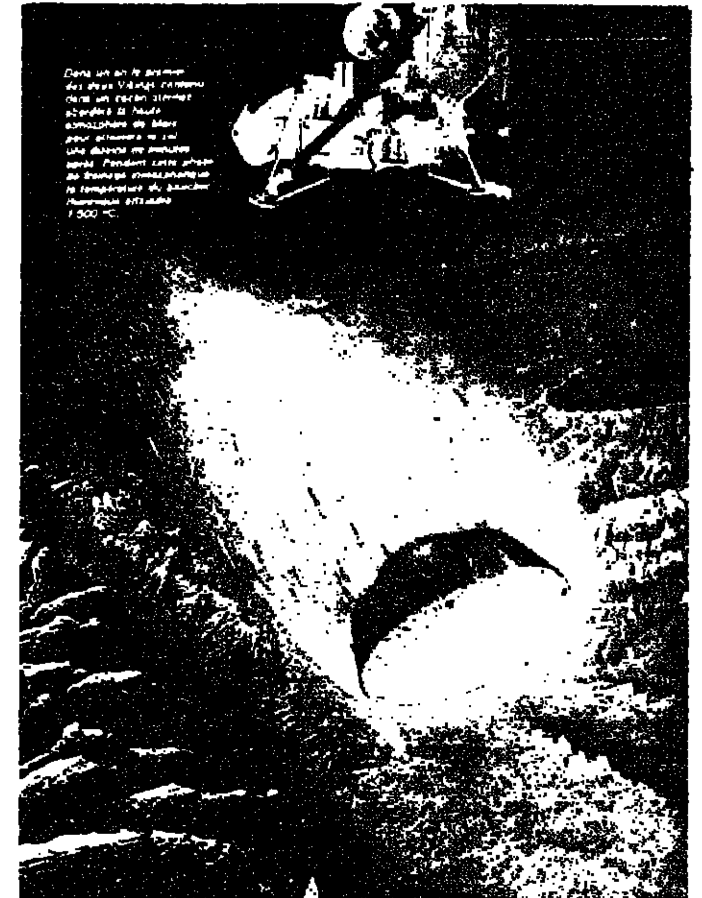
وفي كثير من الاحيان يظن الرجل أن الارهاق العاطفي ليس اكثر من فرصة تتذرع بها المرأة لتتجنب الجنس ... وهكذا تنعدم القدرة عند الزوجين للتخاطب والتفاهم وتقع المشاكل التي قد تؤدي الى تعرض الحياة الزوجية كليا للخطر .

وبالرغم من كل شيء فان الغالبية العظمى من الزيجات تستطيع الصمود أمام عوامل التخريب الداخلي هذه ، فلا يقع الانفصال الا عند تراكم اسباب سوء التفاهم بين الزوجين ، وبأخذ بعضها برقاب بعض في سلسلة لا اول لها ولا اخر .. فمعظم الازواج والزوجات يؤمنون بفلسفة نصف الرغيف ولا الجوع ، ويحرصون على استمرار الارتباط ببعضهما بسبب الاطفال في الدرجة الاولى ، ولاسباب اخرى اقتصادية ، وخاصة .

ـ يتبع ـ

فما هي نتائج الرحلة الى المريخ ؟

فشل العلماء في إيجاد عناصر للحياة ولكنهم اختبروا أرض الكوكب الأحمر بدقة




وجه العلماء الاميركيون اهتمامهم لكشف اسرار الكوكب الاحمر — المريخ — وارسلوا لهذا الغرض مركبتين فضائيتين مجهزتين باحدث التجهيزات الاوتوماتيكية بغية تحقيق النجاح بعد ان فشل السوفيات في اكمال المهمة التي بداوها وقد اعلن منذ ايام انه تبين لهم بانه لا وجود للحياة على سطح المريخ بعد ان تضاربت الاراء كثيرا . وننشر فيما يلي معلومات وردت في مجلة — سيانس اي في — حول الرحلتين الاميركيتين .

قطعت المركبتان ٧٠٠ مليون كيلومتر في عشرة اشهر اي بمعدل مئة الف كيلو متر في الساعة للوصول الى كوكب المريخ . وهما ليستا شقراوان ولا سمراوان بل انهما من معدن اميركي وقد حطتا على ارض مليئة بالمفاجآت احب العلماء الاميركيون اكتشاف اسرارها .

وليس العلماء الفضائيون وحدهم بل ايضا علماء الارض والبيئة والفيزياء لانهم يعلمون أن عددا من الاسرار مخباة في هذه الارض . وكانت منظمة الفضاء الاميركية تهدف الى الاجابة على ثلاث اسئلة : ما هو اصل نظامنا الشمسي؟ كيف يمكن للحياة ان تتواجد ؟ كيف تعمل الكواكب المحيطة بالارض ؟ —

وكان الفضائيون قد بداوا يكتشفون القمر بالتفصيل ولكن لم يوضع في مدار حول القمر سوى اقمار قليلة وعدداقل هبط على سطح الكوكب . ولكن المريخ هو اكثر اهمية بالنسبة للعلماء وخاصة فيما يتعلق بوجود حياة . فالمريخ ليس حارا ولا باردا ويملك الغاز الكربوني والماء . اذن فهناك امل كبير بان يكون على سطحه حياة ويحلم الباحثون منذ وقت طويل بارسال الات تحقيق اليه . وقد جاء مشروع الفايكنغ يسد رغباتهم وقد كلف مليار دولار لمعرفة ما اذا كان هناك وجود للحياة ام لا .

ولمضاعفة الامل بالنجاح ارسل العلماء مركبتين متشابهتين انطلقتا من كاب كانافيرال حوالى منتصف اب ١٩٧٥ بالنسبة للاولى وبداية ايلول بالنسبة للثانية . أما عربة الاطلاق فهي عبارة عن مجموعة صواريخ تيتان وساتورن وقد وصلتا في حزيران عام ١٩٧٦ بالنسبة للاولى ومنتصف تموز بالنسبة للثانية . ويبلغ وزن العربة ٣٥٠٠ كيلو وقد بدات كل واحدة بالدوران حول المريخ على بعد ١٥٠٠ كيلومتر . وقد وصلتا الى المريخ وكان فصل الصيف يخيم على النصف الشمالي من الكوكب وهكذا اتيح للالات المجهزة بها العربتان الفرصة طوال ثلاثة اسابيع لارسال اصفى المعلومات بحيث ان الضوء كان جيدا والجو صافيا . وتتالف المركبة من جزئين واحد نزل الى سطح المريخ والثاني بقي يدور حول الكوكب وقد جهزت لتهبط برفق على سطح الكوكب

وعندما وصلت سرعتها الى ٢٧٥ مترا في الثانية وعلى ارتفاع ٦٤٠٠ متر فتحت مظلة وعندما اصبحت على ارتفاع ١٢٠٠ عملت اجهزة خاصة لكي تجعلها تهبط برفق . وهذه اول مرة تهبط فيها مثل هذه الالات على سطح كوكب .

وكانت النازا تهدف ايضا من خلال مشروع الفايكنغ معرفة المريخ بدقة وبقياسات مباشرة لارضه ولاجوائه . كما تمكن العلماء الحصول على معلومات علمية ارسلها الجزء الذي بقي يدور حول المريخ . غير ان الالات كانت مصممة قبل كل شيء لمعرفة ما اذا كان هناك وجود للحياة وهذا خلق مشكلة مزدوجة بالنسبة للجزء الذي هبط على سطح الكوكب . فمن جهة فان الالات القياسية تتاثر كثيرا بالحرارة وخاصة الات الانزال عبر اجواء المريخ ومن جهة اخرى يجب تعقيم كل شيء بالحرارة للتاكد من عدم نقل العدوى الى الكوكب لانه كما قلنا فان كل شيء كان معدا لاكتشاف الحياة .

وهناك ثلاثة انواع لالات التصوير : جهازا تصوير تلفزيوني ، وجهاز ما وراء الاحمر للرطوبة الجوية وجهاز ما وراء الاحمر ايضا لقياس الحرارة في الهواء وعلى ارض الكوكب ، اما التقاط الصور التلفزيونية فيتم على ارتفاع ١٥٠ كيلو متر ويعمل على مربع ضلعه ٤٠ مترا مما يسمح بمشاهدة ملعب كرة القدم وليس اللاعبين . وهذا لا يتم بالالات الارضية الا بوجود المياه وقد قامت اجهزة قياس الرطوبة التي حملها الجزء الذي بقي يدور حول المريخ بدور مهم فالصور التي التقطتها المركبات الفضائية من طراز مارينر دلت على ان المياه موجودة على المريخ . كما ان الغيوم المحيطة تتالف من مكعبات جليدية . فاجهزة قياس الرطوبة بالاشعة لما فوق الحمراء هدفها تحديد الاماكن التي تتكاثف فيها ابخرة المياه . مما يؤكد وجودها في الارض على شكل جليد .

وهناك نقطة هامة اخرى وهي الحرارة . لان الحياة تحب البرد قليلا ولذلك فانها اذا وجدت على سطح المريخ ففي المناطق الحارة . ولذلك فان خريطة لسطح المريخ تقدم ايضا معلومات قيمة عن المناطق الباردة ومن حرارة المناطق المغطاة بالجليد ، او مناطق الضباب . وهذه المعطيات تسمح بدون شك بفهم عوامل التكاثف في الفضاء والتي قد تكون من فعل عواصف رملية هائلة . وهكذا فان تحديد المناطق الحارة على المريخ يبقى ذا فائدة مهمة بالنسبة للجيولوجيين . لان المناطق الحارة هي دليل على المناطق الحيوية اذ يجب ان يكون فيها براكين واما ينابيع حارة .

غير ان التجارب الحقيقية بدات مع هبوط المركبتين على سطح المريخ لاكتشاف عنصر الحياة . وقد بدا البحث بالعين اذا صح القول . فهناك التا تصوير من طراز غير عادي تعملان على تصوير المنطقة كلها وقد بدأتا بدرس الضواحي من الناحية الجيولوجية اولا وبعدها راحتا تراقبان العواصف الرملية والغيوم والكواكب المحيطة بالمريخ كالكوكب ديموس وفوبوس اللذين يصعدان بسرعة الى ما فوق الافق . وعلى الارض كانت الات التصوير تبحث عن عناصر الحياة حتى ولو كانت مطمورة في باطن الارض وكل ما هو ظاهر خاصة وان الالتين متحركتان . فهما بدورانهما يمكنهما رؤية مكان هبوط المركبة وكذلك الغيوم .

وبعد القاء هذه النظرة الشاملة بدات المقاييس المباشرة لهذه الضواحي عن طريق تحليل كيماوي . وهناك ثلاثة عناصر رئيسية تجيب على هذا التحليل : الفضاء لمعرفة تركيبه الحقيقي والارض بشكليها الكيماوي العضوي والكيماوي المعدني وهي التي دلت على عدم وجود الحياة وخيبت امال العلماء كما انها اعطت صورة واضحة عن طبيعتها الجيولوجية ويجب أن نتذكر أن حركة الارض الكيماوية او حركة الفضاء تاتي مباشرة قبل الحركة البيولوجية . وبالرغم من ان المركبة لم تستطع ان تكتشف اثار الحياة قربها ولكنها على الاقل كشفت طبيعة الارض والفضاء .

وهذا التحليل جرى عبر تجارب مختبرية اذ ان ذرات الفضاء دخلت في الالة المختبرية وتم تفكيكها وامكن فهم تركيبها . كما ان رافعة زودت بها المركبة رفعت الاتربة عن سطح المريخ وادخلتها الى فرن حراري حيث تم تسخينها حتى درجة التبخر والحصول على المعلومات اللازمة منها .

وبعد هذه التحاليل بدات التحاليل الاخرى لاكتشاف الحياة . فمنذ عشرين سنة طور العلماء جهازا يمكنه التقاط المواد الحية من على بعد .

وبالرغم من عدم تمكن العربتين الاميركيتين من اكتشاف الحياة على سطح المريخ فقد اعطت الرحلتان معلومات مهمة فيما يتعلق بتركيب الارض المعدني ومعرفة العناصر التي تدخل في تركيبها وقد تولت هذا العمل الة مجهزة باشعة — اكس — كما أن الة مغناطيسية تجولت على سطح الكوكب لالتقاط المعادن وتم فحص النتيجة فورا بواسطة الة اخرى وقد التقطت صور ملونة اذ أن اللون يدل على نوع المعدن كما أن هناك الة تسجيل الهزات على سطح المريخ والة لقياس الضغط الجوي وسرعة الهواء واتجاهه ولم يسبق أن تواجدت مثل هذه الالات على سطح كوكب .


شويت.. والقميص شفاف

سجل الارقام القياسية في العالم

اطول امرأة كانت انكليزية واقصر الرجال هندي لا يزال حيا.. وطوله ٧١ سنتم !!

الطول ليس مقتصرا على الرجال بل ان هناك نساء طويلات عملاقات ، واذا كان الاميركي روبرت وادلو اعتبر اطول رجل في العالم يوم قيس طوله فبلغ مترين و ٧٢ سنتمترا ، فان هناك انكليزية تدعى جاين بنفورد ولدت يوم ٢٦ تموز ١٨٩٥ في بارتلي غرين بمقاطعة وست فيدلاندز وبدأ طولها يزداد منذ سن الحادية عشرة بعد اصابتها بجرح في رأسها .. وبلغ طولها عندما احتفلت بعيد ميلادها الثالث عشر ١٩٨ سم .

وقبيل وفاتها يوم اول نيسان ١٩٢٢ كان طولها وصل الى ٢٣١ سم .. لكن طولها في الواقع كان ٢٤١ لولا اصابتها بمرض احنى ظهرها قليلا .

وقد احتفظ بهيكلها العظمي في متحف الكلية الطبية في بيرمنغهام ويبلغ طوله ٢٢٩ سم ..

ويوم ١٠ شباط ١٩٧٢ نشر نبأ عن اكتشاف هيكل عظمي لامرأة بلغ طولها ٢٥١ سم في جبال لاغا بايطاليا ، الا ان النبأ كان غير صحيح .

وفيما يلي جدول باطول نساء العالم بعد الانكليزية جاين :

٢ — انا هانين سوان ١٨٤٦ — ١٨٨٨ من نوفاسكوتيا بكندا ذكر ان طولها الحقيقي بلغ ٢٢٧ سم وقد تزوجت من عملاق طوله ٢٢٠ سم فبدت اطول منه .

٣ — ايلا ايونغ ١٨٧٢ ميسوري — الولايات المتحدة ذكر ان طولها ٢٤٩ سم لكن اتضح انه ٢٠٦ سم .

اما اطول امرأة فلا تزال حية فهي الاميركية ساندلي الان التي ولدت في ١٨ حزيران ١٩٥٥ في شيكاغو وتعيش في انديانا حاليا ، في ايلول ١٩٧٤ كان طولها ٢٢٦٫٧ سم ولا تزال تنمو ووزنها ١٩١ كلغ وترتدي حذاء قياس ١٦ وتحتاج الى ٦ ياردات للفستان الواحد .

اقصر النساء :

اقصر النساء المعروفات هي بولين ماسترز او الاميرة بولين وهي قزمة هولندية ولدت في اوسندرخت يوم ٢٦ شباط ١٨٧٦ وكان طولها وقت الولادة ٣٠ سم وفي سن التاسعة كان طولها ٥٥ سم ووزنها ١٫٥ كلغ فقط .. وقد ماتت في سن ال ١٩ بسبب التهاب الرئتين بسبب الادمان على الكحول وكان طولها ٥٩ سم ووزنها ٣٫٤ كلغ . وهناك ايطالية تدعى كارولين كراشامي ولدت في باليرمو بصقليا عام ١٨١٥ وبلغ طولها عندما ماتت بلندن بعد ٩ اعوام ٥١٫٣ سم واصبح هيكلها العظمي جزءا من مجموعة متحف المدرسة الملكية في لندن .

اقصر الرجال

يعتبر كالفن فيليبس المولود يوم ١٤ كانون الثاني ١٧٩١ في ولاية ماساشاستس الاميركية اقصر الرجال المعروفين في العالم اذ كان وزنه عند الولادة ٩١٠ غرامات وتوقف جسده عن النمو في سن الخامسة .. وفي سن ١٩ كان طوله ٦٧ سم ووزنه ٥٫٤ ، وقد مات في نيسان ١٨١٢ .

اما اشهر قزم في التاريخ فكان شارل شيروود ستراتون المعروف باسم الجنرال الاصبع الصغير .. ولد في ١١-١-١٨٣٨ وبلغ طوله ١٠٢ سم . وهناك قزم اخر مشهور يدعى جوزف كونت بورولاوسكي ولد عام ١٧٣٩ في بولندا وكان طوله يوم مات عن ٩٧ سنة ٩٩ سم .

اما وليام جاكسون او المايجورمايت الذي ولد عام ١٨٦٤ فكان طوله يوم مات عام ١٩٠٠ لا يزيد على ٧٠ سم .

ويعتبر الهندي نروتورام اقصر الاقزام الاحياء ، فهو ولد عام ١٩٢٩ وطوله الان ٧١ سم ، اما لاعب السيرك الهنغاري ميهالي ميزاروس الذي يدعي انه اقصر الرجال الاحياء في العالم فان طوله ٨٢ سم وبذلك يكون الهندي اقصر منه .

عام سيىء بالنسبة للمشاهير في السينما

يبدو ان هذا الموسم كان سيئا بالنسبة للمشاهير في السينما والمجتمع . واليكم لائحة ببعض ممن سيحاكمون او حوكموا اخيرا :

— كريستينا فون اوبل : متهمة بقضية مخدرات في سان تروبيز .
— جو داسان : خطيبته متهمة في نفس القضية السابقة .
— شارل ازنافور وجوني ستارك متهمان بالتهرب من دفع الضرائب وتهريب الاموال الى سويسرا .
— كلود فرانسوا وكارين شيريل تعرضا لاعتداء من اشخاص مجهولين .
— رومان بولانسكي المخرج الاميركي سيمثل قريبا ليحاكم بتهمة اغتصاب قاصر عمرها ١٤ سنة ..

أميركي كان يحلم بالعيش في جنة عذراء بالمحيط الهادئ

« ليس هناك جنة على الأرض ».. وتاهيتي اصبحت اغلى بلد في العالم

الحلم الذي يشترك فيه معظم الناس هو في الهرب من مشاكل العالم اليومية الى جزيرة بعيدة وسط المحيط ..

لكن هل اذا نجح احدنا في ذلك يكون حقق غايته ؟

هذه الفكرة حللتها صحيفة — الهيرالد تريبيون — الاميركية في معرض مناقشة واسعة مع شخص استطاع ذلك ..

قالت الصحيفة : عندما كان نيك روتجرز عمره ١٢ عاما ويعيش مع عائلته في نيوجرزي .. وكانت العائلة تملك يختا اسمه — باونتي — .

ومنذ نشاته اصبح حلم الفتى هو الانطلاق باليخت الى احدى جزر المحيط الهادىء الجنوبية للعيش في جنتها العذراء .

واليوم بعد ٤٠ عاما لا يزال الرجل يعيش في الجزيرة التي حلم بها وتزوج على ارضها من ابنة مؤلف كتاب — ثورة على السفينة باونتي — .

قال نيك : التقيت زوجتي نانسي ابنة المؤلف نورمان هول في كاليفورنيا خلال الحرب .. وبعد زواجنا عشنا مع الوالد في تاهيتي طوال ستة اشهر .. لكن حلمه الوحيد كان جزيرة تاهيتي .. وهو ما عبر عنه بشكل واضح في معظم مؤلفاته عن جزر البحار الجنوبية البعيدة .

..ولذلك انتقلنا معه الى تاهيتي عام ١٩٥١ ولا نزال حتى الان .. لكن الحياة في الجنة لا تقتصر على ثمر المانغو واشجار جوز الهند .. فالوضع لم يختلف كثيرا منذ ذلك الوقت .. الا أن الحياة اصبحت غالية جدا الى حد ان الاسعار اصبحت تفوق مثيلاتها في باريس وطوكيو او نيويورك وعندما انظر الى الاسعار يوميا اهز رأسي عجبا .. فالاسعار تضخمت ايضا واصبحت تاهيتي اغلى مكان على وجه الارض .

.. والاسعار مع ذلك تختلف تصاعديا بين شخص واخر .. فالنوم في اي فندق يكلف ما بين ٥٠ و ٦٠ دولار لليلة الواحدة .. وكوب العصير في اي مكان يكلف دولارين رغم انه مصنوع من فواكه محلية .. اما الهامبورغر في احد مطاعم بابيت فيبلغ ثمنه ٤ دولارات .. وقميص — تي شيرت — الذي يحمل اسم تاهيتي يباع بما يتراوح بين ٨ و ١٠ دولارات في المحلات الصينية الرخيصة

الاميركي روتجرز

.. مع أن ثمنه في نيويورك لا يزيد على دولارين .

.. البعض يضعون اللوم على مارلون براندو واخرون على الجيش الفرنسي .. ولكنني اعتقد ان اللوم يجب أن يوضع على الجانبين .. ففي العام ١٩٦١ حضر مارلون براندو لتصوير فيلمه — ثورة على السفينة باونتي — وانفق ٣ ملايين دولار خلال ١٠ اشهر مما احدث صدمة قوية في اقتصاد الجزيرة وبدأ المال يتحرك في مختلف الاتجاهات وانتشر التضخم .. دون أن يغادر براندو الجزيرة .

وبعد اعوام حضر الجيش الفرنسي لتجربة قنابله النووية .. ودخل الجزيرة حوالي ٥٠ الف جندي فتغير كل شيء . ولم تعد الجزيرة كماكانت .. ولن تعود.

ولو عدنا الى مطلع الخمسينات لوجدنا أن معدل بقاء السائح في الجزيرة كان ٣ اسابيع أما اليوم فهو لا يزيد على ٣ ايام .. وغالبا ما يبقى السياح داخل فنادقهم حول بيسين السباحة ثم يطيرون عائدين الى بلادهم .

ولكن هذه الفنادق المبنية على الطراز الاميركي لا تعطي فكرة واضحة عن حقيقة الجزيرة ... فالقرى البعيدة عن العاصمة هي افضل رغم عدم توفر وسائل الراحة كاجهزة التبريد وغيرها. واصبح هم السائح هو القول بانه زار الجنة دون ان يكلف نفسه عناء تحمل الحر والتمتع ببدائية الاهالي .

وينهي روتجرز كلامه قائلا : ينبغي على الراغب في البقاء بالجزيرة أن يجد عملا لنفسه حتى لا يتحول الى مدمن على الخمرة .. ومع ذلك تبقى تاهيتي جنة . .

لكنني لا اعتقد ان اية جنة يمكن أن تستمر كذلك اذا لم يستطع الانسان الفرار منها .. لانه في حال بقائه — تقبض — عليه وتجعله اسيرها . . وتجعل منه مجنونا .

إيطاليان أعدما قبل نصف قرن وما زالا يثيران الضجة الى اليوم

ساكو وفنزيتي اللذان اعدما قبل نصف قرن وسط حملة احتجاجات عالمية واسعة .. رفض حاكم ولاية ماساشوستس الاميركية منحهما الحق في محاكمة جديدة عادلة ..

وكان المهاجران الايطاليان نيقولا ساكو وبرتولومو فانزيتي اعتقلا عام ١٩٢١ بتهمة اثارة الشغب والفوضى وسط العمال وقتل عامل وحارس معمل اثناء قيامهما بسرقة ١٥ الف دولار من رواتب العمال ..

ويوم ٢٣ اب ١٩٧٧ اعدما شنقا بعد حملة احتجاجات عالمية لم تؤثر على قرار المحكمة الاميركية .

وجاء في بيان اصدره الحاكم مايكل دوكاكيس — لا قيمة قانونية له — بانه يجب ازالة اي عار لحق باسمي ساكو وفنزيتي واسماء عائلاتهم واحفادهم واعتبار يوم ٢٣ اب يوما تذكاريا .

وكانت مجموعة من الزعماء الاوروبيين شملت رئيس وزراء البرتغال ماريو سواريز والزعيم الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران والزعيم الايطالي الشيوعي انريكو برلنغوير طالبت الرئيس الاميركي كارتر باعادة الاعتبار لهذين العاملين لان التهمة الموجهة اليهما كانت غير صحيحة .

والمعروف ان ساكو وفنزيتي اصرا خلال محاكمتهما على البراءة واكد العديد من الخبراء الاوروبيين في علم الجريمة تلك البراءة .

لكن بيان الحاكم لم يشر الى موضوع براءة الاثنين : ورفض اصدار عفو عنهما لعدم اقتناعه بتلك البراءة .

مأساة نجم سينمائي مونتغمري كليفت أدمن على الخمرة والمخدرات.. والشذوذ الجنسي

قصة حياة نجم تعيس .. هي بالفعل قصة حياة مونتغومري كليفت الذي توفي في سن الخامسة والاربعين بنوبة قلبية .

ومن المتوقع ان ينشر الكاتب روبرت لاغارديا في وقت لاحق من الشهر الجاري قصة حياة النجم الغامض .

قال الكاتب ان مشاكل مونتي تعود الى طفولته القاسية التي سيطرت عليه خلالها والدته وحطمت شخصيته ...

ومع ان مونتي توفر له كل شيء بفضل ثراء عائلته ابتداء من الملابس المستوردة من اوروبا والخادمات الاجنبيات والدروس الخاصة في المنزل فان سيطرة والدته الكبيرة جعلته يعيش في عزلة فرضها على نفسه .

وبعد ان بدأ التمثيل في السينما ساد الاعتقاد بانه سيتغير لكن صدمة كبرى اصابته وزادت من مشاكله النفسية .. عندما فشل في احراز جائزة الاوسكار عن فيلم « من هنا والى الابد » .. فاندفع الى شرب الخمرة والمخدرات رغم محاولات اصدقائه مارلون براندو وفرانك سيناترا وليز تايلور انقاذه مما اصابه ..

وعندما اصيب بحادث سيارة شوه وجهه شعر بان نهايته اقتربت فارتبط بعدة « عشاق » من جنسه حيث اصبح منحرفا جنسيا وابتعد عن الناس .

وتدخل اصدقاؤه القدامى ووافقت ليز تايلور على التمثيل معه في فيلم جديد لعل ذلك ينقذه مما هو فيه .. لكن قلبه لم يحتمل النبأ فتوفي قبل شهرين من الموعد المحدد لتصوير الفيلم .



يقول الخبراء ان هناك مدرستين في المايوهات.. الاولى تدعو للكشف عن اكبر جزء من الجسد والثانية تدعو لاخفاء ما امكن وجعل الانظار تبحث طويلا عما خفي خلف المايوه .

وتقترح خبيرة مجلة — لوبوان — الفرنسية على القارئات هذا المايوه المحتشم المثير وهو معروض في باريس — طبعا — بسعر ٩٥ فرنكا او ٥٠ ليرة لبنانية .

حاولت المرأة مواساة الشاب فانقلبت العملية الى مأساة !

احست زوجة انكليزية عمرها ٣٣ سنة بالعطف على شاب لا يتجاوز العشرين عندما كان في حالة يرثى لها على الطريق المؤدية الى منزلها ليلا ..

فسألته عن حاله فقال ان رفاقه تركوه وحيدا وانه يخشى السير في الليل بمفرده .. فعرضت عليه مرافقته لبعض الوقت اثناء توجهها الى منزلها فوافق .

ولكن هذا العرض تحول الى مأساة عندما حاولت المرأة بعد ايصاله الى حيث اشار العودة الى منزلها .. فقد انقض عليها غير ابه برجائها وشهر عليها سكينا ثم اغتصبها ..

وبعد انتهائه من جريمته اعتذر بحجة انه لم يدر ماذا فعل لكنها رفضت تصديقه وتوجهت الى اقرب مخفر .. فتم اعتقاله وتبين انه يدعى جون بيزلي وعمره ٤٠ عاما .. وانه اعتدى على امرأة اخرى قبل ايام .

وقد حكم عليه القاضي بالسجن لمدة ٣ اعوام .

سياسة المهاترات الهيلة التي توزعها واشنطن

على انظمة الحكم في الشرق الاوسط تحقيقاً لاستراتيجيتها

لا تحقق سلاماً ولا تقف في وجه الشيوعية والعالم الشيوعي ..!

المقال الخامس

من المقالات السابقة نتبين ان المرحوم الملك فيصل ، قد عمل كثيرا جدا للولايات المتحدة الاميركية ... فقد لعب دورا كبيرا في « دشدشة » نظام المرحوم جمال عبد الناصر ، وفي تثبيت اقدام الانظمة التقليدية التي كانت الارض تهتز تحتها ، وفي محاربة الافكار الجديدة ، ولعب اولا واخيرا دورا كبيرا في محاربة الشيوعية ، اي انه لعب دورا كبيرا في تثبيت الامن الاميركي في الشرق الاوسط وفي افريقيا .... كما انه استطاع ان يسوق معه الرئيس محمد انورالسادات ويجعله يعمل على اقتلاع التواجد السوفياتي من مصر ، وهذا اكبر عمل قام به الرجلان لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية .

الضغط على اسرائيل

وبالطبع ان الملك فيصل والرئيس السادات ، يعتقدان انهما لم يفعلا ما فعلاه حبا في سواد عيون قادةالولايات المتحدة الاميركية ، وانما املا في امور اهمها ان تعمل الولايات المتحدة لهما شيئا ... اي ان تقدم لهما بعض الثمن لما فعلاه ... وهو الضغط على اسرائيل لكي تنسحب من المناطق المحتلة عامة ، ومن القدس الشرقية بشكل خاص ، فالانسحاب من القدس امر هام بالنسبة للملك فيصل المتدين، ذلك لان تدينه كما قلت وقوله بانه يحكم بالشريعة الاسلامية ، وانه حامي حمى الحرمين الشريفين في مكةوالمدينة، وانه عدو الشيوعية والالحاد ، تقول ان قوله هذا لا قيمة له اذا لم يعمل من اجل استعادة القدس الشرقية .

اذن فالملك فيصل اراد من الولايات المتحدة الاميركية ، ان تقدم له شيئا ، نظير خدماته الكبيرة لها ،فبدا يمارس ضغطه عليها ، فهل استجابت له الولايات المتحدة الاميركية ...

صاحب المطعم

الواضح ان الملك فيصل مثل غيره، من الذين قبلوا بتسلم الهراوات من الدول القوية ، كان اشبه بالرجل الذي يدفع لصاحب المطعم ثمن الطعام قبل ان يقدم له الطعام ، بل قبل ان يعرف نوع الطعام ... وبعد ذلك يجد الرجل نفسه وقد اصبح صاحب المطعم يستبد به ويتحكم بامره ... ومعروف أنالولايات المتحدة الاميركية هي التي لعبت دور صاحب المطعم ، فكانت المماطلة ... وكان مرور الوقت الذي لم يكن في مصلحة فيصل ، وفلسفة فيصل ، فيصل مثل السادات راهن على مساعدة الولايات المتحدة الاميركية ، وفشل المراهنة يعني سحب البساط من تحت اقدامه ، ويعني برهانا اكيداعلى ان اصحاب الافكار الجديدة ،والمتجهين نحو اليسار ، ونحو الاتحادالسوفياتي هم الاصح رايا والابعد نظرا ...وهذا يعني على المدى البعيد او القريب ، وثوب اصحاب الافكار الجديدة على الانظمة التقليدية ، واسقاطها .... ودحرجة رؤوس اصحابها وفي مقدمتهم الملك فيصل ... والرئيس محمد انور السادات .... وبعد ذلك تتحول منطقة الشرق الاوسط الى فيتنام جديدة ، وتندلع الثورة الحمراء او البرتقالية، يغذيها التفاوت الطبقي والفقرالشديد، الذي يخيم على غالبية الجماهير في الشرق الاوسط عامة وفي مصر والسعودية بشكل خاص .

أسباب حرب أكتوبر

هل هذه الحقيقة ، وهل محاولة فيصل والسادات انقاذ راسيهما ،هي التي دفعت الرجلين الى اعداد العدة لحرب تشرين ، بعد أن رفضت الولايات المتحدة الاميركية الاستجابة لفيصل وممارسة اي ضغط على اسرائيل... وهل كانت هذه الحقيقة ، هي التي جعلت فيصل يستخدم سلاح البترول، ويهدد باستخدام سلاح اخر ، وهو سلاح الاموال العربية الموجودة في البنوك الاميركية والاوروبية ..؟

وهل كل هذا يعني أن الملك فيصل تمرد على حلفائه الاميركان ، الذين رفضوا أن يخدموه كما خدمهم ؟

أسباب كيسنجر

لقد تحدثت وكالات الانباء في تلك الايام ، عن أن الاستخبارات الاميركية فوجئت بحرب اكتوبر ، وأن الولايات المتحدة الاميركية رفضت عمليا السماح للقوات العسكرية العربية ، بتنفيذ اهدافها عسكريا ، فكان الجسرالجوي الاميركي ، وكانت ثغرة الدفرسوار على الجبهة المصرية ، وكان احتلال اسرائيل لارض سورية ، جديدة لم تكن قد احتلتها في حرب الايام الستة سنة ١٩٦٧ ، ثم كان ، وهذا هو الاهم ، اسلوب الدكتور كيسنجر ،في التعامل مع الفرقاء المعنيين ذلك الاسلوب الذي ابطل من الناحية العملية مفعول حرب اكتوبر ، وجعل ثمنها الوحيد تحريك القضية تحريكا ضئيلا ، تمخض عن كيلومترات قليلة منحت للمصريين في سيناء وكيلومترات اقل ، منحت للسوريين في الجولان ، ولا شيء منح للفلسطينيين ، لا شيء ايضا منح للملك حسين « الصديق الاول للولايات المتحدة الاميركية ، والذي يقول لهم دائما نعم ، ... لا شيء منح له لانه كما قال خصمه سابقا ، وصديقه لاحقا الرئيس محمد انور السادات « ليه هوه الملك حسين حارب ... »

تمرد فيصل

اذن تمرد الملك فيصل على حلفائه الاقوياء الاميركان ... تماما كما تمرد كثيرون غيره في ظروف مشابهة ... مثل الشريف حسين ومثل الملك عبد الله ...

الشريف حسين قدم خدماتهللانكليز، وطالبهم بالثمن ، فرفضوا فتمرد ... والملك عبد الله قدم خدمات للانكليز، وطالبهم بالثمن فرفضوا فتمرد ... والملك فيصل قدم خدمات للاميركان ، وطالبهم بالثمن فرفضوا ، فتمرد ... وكانت نتيجة التمرد واحدة ...

الشريف حسين عندما تمرد ،سلط الانكليز عليه وعلى عائلته ال سعود فطردوه وطردوا عائلته من الجزيرة ، وراح الانكليز لتقسهم ينشرون عنه انه مجنون ...

والملك عبد الله عندما تمرداغتالوه وقالوا قتله الفلسطينيون ...

والملك فيصل عندما تمرد اغتالوه وقالوا قتله فرد مجنون من اسرته .. كان قد تثقف في الولايات المتحدة الاميركية ، وكان قد غرق الى اذنيه مع غواني الولايات المتحدة الاميركية، على شواطئها الجميلة ...

اكفان النسيان

وكان قتل الملك فيصل قبل ان يستخدم سلاحه الاخر .. سلاح الاموال الموجودة في البنوك الاميركيةوالاوروبية ... وكانت عملية القتل بسيطةللغاية، وكما لفت جثة الملك القتيل في الاكفان البيضاء بسرعة ، كذلك لفت قضية الاغتيال باكفان السرية ، وقطعراس القاتل ...ودفن السر معه ... الامن قلوب البعض ... الذين هم اكثرمن القبور كتمانا للاسرار .

دماء وبلايين الدولارات

وهكذا فشل تمرد فيصل ، ودفع ثمنه حياته ... وحرب اكتوبر التي اريق من اجل الحديث عنها حبر كثير، واستهلكت اطنان من الورق ، انتهت بالانسحاب كيلومترات ، وبتمزيقالعرب من جديد ، بسبب اتفاقيات سيناء ، والدماء التي ظن اصحابها المصريون والسوريون والفلسطينيون انهماراقوها من اجل استرجاع الارض ، انتهت بزيادة دخل دول البترول زيادة خيالية فالملايين تحولت الى بلايين ، والنظام السعودي ، اصبح على راسه ملك مريض ، وولي عهد قوي ، متعشق الى كل ذرة في دمه ولحمه وعظمهلحياة المترفين من الافرنج ، بكل ما فيها من لذائذ محرمه وغير محرمه ....

اميركا بعد اكتوبر

واما الولايات المتحدة الاميركية فقد خرجت من الاحداث ، الدولة التي تستطيع ان تهب النصر لمن تشاء ، وتنتزع النصر لمن تشاء ، والتي تستطيع ان تحرك ايدي اقرب الاقارب لتضغط على الزناد ، فينطلق الرصاص ليغتال ويقتل .... ولتؤكد بذلك ان التحالف معها يعني امرا واحدا ،وهو الانصياع لاوامرها وتنفيذ رغباتها بدون مقابل ، الا مقابل واحد وهو حماية رؤوس الحكام الاصدقاء في المنطقة ، ليظلوا ينفقون الملايين في علب الليل والخمارات وعلى موائد القمار ، وشعوبهم الجائعة تفتش عن قشر البطيخ .. !!

الحكاية تتكرر

اذن الحكاية اياها بدات من جديد .... حكاية السيد الذي لا تنتهي رغباته ، والخادم الذي عليه ان ينفذ ما يؤمر به ... حكاية الولاياتالمتحدة الاميركية وهراواتها تسلمها الى « المتنفذين » من طريق الحكام الجدد للمملكة العربية السعودية ...

وكانت الهراوات في عهد الامير فهد كثيرة ، وكانت مجالاتها عديدة ... بحيث بدت الامور في عهد الملك فيصل ضئيلة قليلة باهتة بالنسبة لما بدايحدث بعد موته .

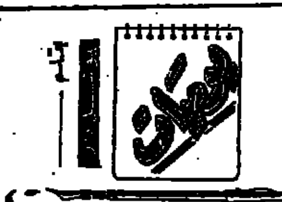
وكانت الاهداف الرئيسية لتلك الهراوات تتلخص بما يلي :

اولا : اقتلاع النفوذ والتواجد السوفياتي من منطقة الشرق الاوسط ومن افريقيا .

ثانيا : تحطيم الافكار الجديدة ، والانظمة التي تتبع افكارا جديدة ، وخاصة نظام العقيد معمر القذافي

ثالثا : الالتفاف حول قرارات الرباط بشان التمثيل الفلسطيني ، وتحويلها من الناحية العملية الى مجرد حبرعلى ورق ...

فكيف تمت هذه الامور ... هذا ما سنتحدث عنه في مقال سادس بعون الله .



لتقليص ظل هذه المآسي على الطرق

ان حوادث الطرق اصبحت عدو الانسان في العصر الحديث ، اذ ان الاحصائيات في جميع انحاء المعمورة تشير الى ان عدد ضحايا حوادث الطرق يزيد على عدد ضحايا الحروب . وفي المجتمع المصري فان اغلب الضحايا هم من البالغين في السن من ركاب واصحاب سيارات ، كما ان اغلبية حوادث الطرق تقع اثر اصطدامات بين وسائط النقل . ولكن في المجتمع العربي الاسرائيلي تشاهد ان عددا كبيرا من الضحايا هم من الاولاد .

وعلى سبيل المثال نستذكر انه في النصف الاول من هذا الشهر فقط لقي طفلان عربيان من قرى الجليل الغربي حتفهما في حوادث طرق ، فقد دهس الاول وهو يقطع الطريق العام ، اما الثاني فقد لاقى حتفه عندما اصطدمت سيارة بدراجته . وقد نقل الولد الذي لا يزيد عمره على عشر سنوات الى المستشفى حيث توفي بعد ساعات متاثرا بجراحه .

وكصحفي في الشمال فانني اتلقى بين الحين والاخر معلومات عن حوادث الطرق . وكم من مرة استغربت عندما اتضح لي ان نسبة الضحايا بين الاولاد في المحيط العربي تزيد عن نسبتهم في المحيط اليهودي .

ولكل حادث طرق اكثر من سببيواحد ويبدو ان المجتمع العربي لم يتهيواجيه كاملا من هذه الناحية . وعندما نتحدث من المجتمع العربي فاننا نقصد المجالس المحلية ، واولياء الاولاد ، وسائقي السيارات . والمجالس المحلية فيالقرى العربية لا تهتم بالدرجة المطلوبةمنها بوضع اللافتات في الطرق العامة ، ولا تنفق الاموال الكافية بغية توسيعالطرق الداخلية وخاصة في الاماكن الخطرة ، كما لا تنظم الدورات لتعليم شروط الوقاية من حوادث الطرق . اما بعض اولياء الاطفال ، ولا نقول جميعهم ، فانهم لا يرشدون اولادهم الى كيفية قطع الطرق ، ولا يحذرونهم من النزول الى الشارع العام قبل أن يتاكدوا من ان الطريق خالية من وسائل النقل وكم من مرة نصعق عندما نرى كيف يقطع الاولاد الطرق العامة وهم يركضون ويهرولون ، دون ان يدركوا الاخطار التي تنتظرهم .

اما اصحاب السيارات فان سهمهم في هذا المجال وافر ، مع شديدالاسف فهم يقودون سياراتهم بسرعة لا تلائم حال الطريق ولا متطلبات القرية ولا انظمة السير ، وهكذا يهددون حياة الاخرين وخاصة الاطفال الذين يخرجون الى الشارع ليس لمقابلة الموت بل للراحة والتسلية . وعلى السائق ان يذكر انه ليس ملك الطريق . ومن الاباء والامهات ننتظر ان يرشدوا اولادهم الى سبل الوقاية من حوادث الطرق ، ومن المجالس المحلية ان تولي هذا الامر جل عنايتها .

وهناك اخطار اخرى تكمن للاولاد في الوسط العربي مثل الغرق في برك المياه التي ليست معدة للسباحة طبعا ، او اكوام الاحجار المنتشرة هنا وهناك .

قيل في الامثال ان مثقال وقاية خير من قنطار علاج ، فلنرشد اولادنا الان الى سبل الوقاية من حوادث الطرق . وليبذل المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق اهتماما اكبر في الوسط العربي لمنع وقوع هذه المآسي على الطرقالى اقصى حد مستطاع .

عيــد الاردن

يشهد الاردن في هذه الايام عيدا من اجمل اعياده القومية، واعمقها اثرا واكبرها منجزاتقد تحققت في خمس وعشرين سنة ، من عمر هذه الدولــةالفتية .

ويحق للاسرة الاردنيــةالكبيرة ، بل والامة العربيــة كلها ان تنظر بعين الاكبــاروالتقدير الى راعي المسيرة ، الملك الشاب الحسين بن طلال الذي مافتيء يجهد جهدهللمضي بركب التقدم البارز والتطويــرالواسع للاردن بضفتيه ،نحو مستقبل افضل ، ومصير قوميكريم تتعاضد في نصاعتــه السواعــد الاردنيــة ــالفلسطينية الشريفة .



لقد استطاع الملك الشــابمنذ عيد جلوسه الاول علــى عرش المملكة ، وحتــى الان،يوم عيده الخامس والعشرين، أن يحقق الكثير ، الكثير ، منالتطلعات القومية ، في ميادين العلم والاقتصاد والزراعــةوالاعمار والتجارة والسياسة والجيش ، فبرز اسم الاردنالفتى عاليا في سماء العلاقات الدولية ،وعلىالاصعدةالعربية،واتخذ نهجه الداخليوالخارجي حذوا في العديد من البلــدانالشقيقة والصديقة .

ولئن كان التصارع الدوليعلى النفوذ قد ترك اثارا غير مستحبة فيالاردن، بل وفيغيرهمن البلاد العربية وغيرالعربية فان تلك الاثار لم تقعد قائــدمسيرته عن العمل الدؤوب ، المخلص ، لازالة اية ظاهرةمنمظاهرها واضفاء الــروح المتفهمة على العلاج الناجــعالذي تاتي عنه ما يلمس الان، من امن وانفتاح وازدهار فــيكافة مرافق هذاالبلد الشجاع. وليست الغاية هنا تعــدادالمنجزات الوافرة التي تحققت في عهد الحسين ، وانما الهدفهو المناداة بمواصلة المشاركة فيما تعتز الاسرة الكبيرة بمــاحققه ويحققه قائد المسيرة ، والامل في ان يكون المستقبــلالخير مشتركا بين الضفتيــن ضمن اطار من الارتباطالاخوىوالسياسي العادل .

ان الاردن الذي استطــاعتحقيق الازدهار لاحدىضفتيه، والذي ما زال يجهد مع الاشقاءمن اجل تحقيق الحل الشريف للوضع الشاذ في ضفته الثانية،انما هو البلد الفتي الــذي تشرئب الاعناق تطلعا الىاليومالذي يتمكن فيه من ازالــة الغمة ، ومواصلة السير قدمانحو المصيرالشريف ،والمستقبل الافضل ، في وئام وتعاون كاناعلى الدوام من بين اشــرف الاهداف التي ينطوي عليهــاالمواطنون هنا ، وهناك .

وفي هذه المناسبة الخالدة،مناسبة العيد الخــامس والعشرين لجلوس الحسيــنعلى عرش المملكة الاردنيــة الهاشمية ، يطيب للنفس انتتمنى لجلالته الصحة والقــوة والعزة ليواصل المسيرةالكريمةالتي بداها ، وكان العيــد الحالي بيوبيله الفضــــيوالاحتفالات الرائعة به خيــر رمز لاخلاص وولاء الاســـرةالكبيرة لراعيها الشجاع .

فهنيئا للحسين،عيد جلوسهالخامس والعشرين ، وهنيئــا للاسرة الكبيرة ، في الضفتين،قائدها الملهم .

« ملك افريقيا غير المتوج »

هتف تلميذ متحمس من انصار عيدي امين «ان الرئيس الاوغندي ملك افريقيا غير المتوج» لدى وصوله الى قاعة المؤتمرات بسيارته الفارهة المضادة للرصاص في ليبرفيل . وزيادة على ذلك فان الحماسة والهتافات التي تلقاها لدى دخوله قاعة مؤتمر الوحدة الافريقية شقت عنان السماء من اكثرية الاعضاء المشتركين في المؤتمر مع ان البعض اظهروا عدم الرضى والسخط لهذا الاستقبال الحافل .

واخذ وهو باللباس العسكري كماريشال قوة الطيرانالجوي الاوغندي يقص على الوفود المشتركة عمليةمحاولة اغتياله في الشهر الماضي . وقال ان مؤامرة الاغتيال كانت من وحي الغرب. وتمكنت من القاء القبض على المتامرين. واضاف فيما بعد خلال اجتماع خاص «لقد اكلتهم قبل ان ياكلوني» . وعندما اخبرهم أن مجلس الدفاع الاوغندي الذي يتحكم به قد منحه وسام لانتصاره على الامبراطورية البريطانية تهالك الجميع من الضحك .

وقال : لي الشرف أن يكون لي الفضل في طرد البريطانيين من شرق افريقيا .

وبعد ما انتهى عيدي امين من كلامه اخذ رؤساء الدول المشتركين في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية بمناقشة نزاعاتهم واتهم حاكم اثيوبيا العسكري منغستو مريام الصومال والسودان بالتامر لتمزيق بلاده . وقال حينما ترغب المشية الصومالية تعتبر الارض جزءا من الجمهورية الصومالية . كل رأس بقر صومالي يحتاج الى ١٨ ميلا في القرن الافريقي . فلو فرضنا لدى الصومالثلاثة ملايينراسماشيةلتمتدان منطقة شرق افريقيا برمتها تصبح اراضي صومالية . بينما اتهم الوفد الصومالي منغستو بمحاولة فرض الاستعمار الاسود وبانه محترف للاجرام .

اما تشاد فقد اتهمت ليبيا بالاستيلاء على قطاع في شمال البلاد بينما الجزائر والمراكش مع موريتانيا من جهة اخرى ناقشوا ادعاءاتهم في الصحراءالاسبانية سابقا . ومن الجدير بالذكر أن رجال أمن المؤتمر المكلفين بحراسة رؤساء الدول معارون من مراكش مما سبب كثيرا من المضايقة للرئيس الجزائري بومدين .

ومن المستغرب ان الدول الافريقية التي التزمت الركودفي الشؤونالافريقية اندفعت في مؤتمر ليبرفيل فجاة كقوة يحسب لها حساب . تمت السنغال مشروع قرار تؤيده السودان يحثجميع الدول الاعضاء على تسوية مشاكلها الداخلية بدون الحاجة لتدخل منالخارج وان يمتنعوا عن استعمال اراضيهم كقاعدة لاعمال عدوانية ضد دول افريقية اخرى .

ويعتبر القرار الذي حاز على الموافقة بالاجماع صفعة للاتحاد السوفياتيوكوبا وتنديدا بعمل انغولا الاخير لدعوتها المتمردين الكاتنغيين لاستعمال بلادها كقاعدة في هجومهم على زائير . تلا ذلك الرئيس السوداني جعفر النميري بهجومه الحاد على الاتحاد السوفياتي واهدافه فيافريقيا ، وقال انالامبريالية الاشتراكية ستحول القارة الى مسرح للنزاعات الدولية .

وفي تحرك غير متوقع فان المؤتمر المنقسم على نفسه ايديولوجيا عبر عن بركاته المحدودة للجبهة الوطنيةاليسارية في روديسيا وتعتبر هذه الجبهة كتحالف بين الجبهات الوطنية بزعامة جوشو انكوما وروبرت موغابي وطالب مشروع قرار من جميع القائمين بالقتال لتحرير زيمبابوي أن يعملوا باخلاص وتعاون مع الجبهة الوطنية .

ويبدو أن هذا انتصار كاسح للجبهة التي تعتبر الوحيدة التي لديها عصابات تقاتل في داخل روديسيا والمنافسة الخطرة للاسقف ابل موزوريوا والقس ندابانينجي ستهول اللذين يتمتعانبشعبية كبيرة في روديسيا ولكن ليسلديهماقوات مقاتلة . واقترح نكوما بناء على طلب بعض رؤساء الدول الافريقية على موزوريوا وستهول بان الباب امامهما مفتوح لينضما الى الكفاح المسلحلتحرير زيمبابوي (الاسم الذي يطلقه السودعلى روديسيا) .

لم يقبل هذا الانهزام موزوريوا وستهول ويقول اصدقاء موزوريوا بانه ذهل لهذا القرار مع انه لم يصدر بيان حول الموضوع في المؤتمر . اما مؤيدو ستهول فقد اعترتهم موجة غضب وصرحوا أن قرار المنظمة منحاز لجهة الجبهة الوطنية الامر الذي يجعل وحدة الافريقيين السود في روديسيا امرا مستحيلا .

هذا ولم يجر في وقت من الاوقات ذكر حقوق الانسان خلال المؤتمر ليس خوفا من مجابهة ضخامة جسم عيدي امينولكن لان الموضوع حساس ولم تكن لدى احد من المشتركين الجراة الكافية لمفاتحة أمين بالموضوع ، هذا ما قاله احد رؤساء الدول المشتركة الذي مضى ليعترف بان ليس امين وحده المذنب بل القلة الضئيلة من رؤساء الدول المشتركة تعطي اقل اهمية ممكنة لهذا الموضوع.

((نيوز ويك))

الشيوعي الطيب في اسبانيا

بقلم: ايفانز ونوفاك

يعتبرالحزب الشيوعي الاسباني نفسه من حماة الديمقراطية في بلد عاصف سياسيا . وحتى الان لم يجلب شيوعيو اسبانيا النقد او اللوم على انفسهم من قبل الاحزاب السياسية الاخرى التي اخذت على عاتقها الخروج بالبلاد من عهد فرانكو . والتي بدات تسجل حساباتها بناء على الحاضر وليس على نوايا المستقبل . ويبدو ان الحزب الشيوعي باعضائه المائة والسبعينالفا وقيادة سانتياغو كاريلو قد اختار سياسة معقولة تصرف النظر عن محاولة رفع العلم الجمهوري الذي انزله فرانكو قبل ثمانية وثلاثين عاما . ويبدو أن الحزب قد رضي بعودة الملكية .

وليس ذلك فقط ،فقدكانت الشعارات الانتخابية والائحة الرسمية للحزب هي ايضا بسيطة متواضعة فهم لا يدعونالى التاميم الا في صناعة الطاقة الكهربائية وتوزيعها في الوقت الحاضر . وحتىهذا الشعار مربوط بوصول الحزب الى الحكم .

ولا امل مطلقا للحزب في الاشتراك ولو بجزء بسيط في السلطة .

واستنادا الى هذا السجل العادى وغير الخطير ، وبعد أن اعلن الحزب استقلاله عن موسكو ، استطاع الحزب الشيوعي الاسباني اقناع بعض السياسيين اليساريينمن غيرالشيوعيين بحسن نواياه . وانه ليس فقط يشكل تهديدا ، بل انه كذلك سيكون مصدر مصلحة ايجابية ليسار الوسط في الحلبة السياسية في اسبانيا . بيد ان هذه الاستنتاجات غير الناضجة كما هو واضح .. لا يشترك فيها اليمين والوسط ولا اقصى اليمين الذي له وزنه المعترف به .

وحين قام اودلفو تسواريز الذي اختاره الملك خوان كارلوس شخصيا ليشغل منصب رئيس الحكومة الر انتخابا تشهر حزيران الماضي حين قام باعلان شرعية الحزب الشيوعيالاسباني كان رد الفعل في اوساط الجيش اشد واعنف مما عرفه الناس ، اذ ان الملك تدخل شخصيا للحيلولة دون استقالة قادة الجيش وسلاح الجو كما ذكر احد المقربين واضاف ان تلك المهمة لم تكن سهلة .

ورغم أن اعضاء المجلس العسكري الاعلي والبالغ عددهم اثنين وعشرين جنرالا من حملة النجوم الثلاثة ، وافقوا على شرعية السماح للحزب الشيوعي الاسباني بالعمل ، الا انهم عبروا عن سخطهم ولومهم للحكومة نتيجة لقرارها ذلك . ونقد من هذا النوع كان يعتبر اعصيانا لو انه حدث في اية دولة غربية اخرى .

ويدرك الشيوعيون مدى كره العسكريين وتخوفهم منهم ، وهذا هو احد اسباب السلوك الطيب للحزب الشيوعي الاسباني . فالاضطراباتالتي التي حدثت في الاول من ايار كانت من صنع الفوضويينوالماويين والتروتسكيين ذلك أن اثارة المتاعب الان قد تكون مصدر كارثة بالنسبة للحزب . اما سبب السلوك الطيب للحزب فهو مختلف اذ أن تلك الفترة الحرجة الحقيقية للديمقراطية ، ومعهاالانفتاح الشيوعي ، لا تاتي خلال الحملة الانتخابية وانما بعد ذلك مباشرة .

ويقول احد مؤيدي سواريز من حزب الوسط ، انه بمجرد أن نفرغ من تشكيل حكومة ديمراطية منتخبة ، فان غالبية الاسبان يؤمنون بان اوروبا وامريكا سوف تتدخلان لاعادة الامور الى نصابها بالنسبة لنا . انهميلومون فرانكو على عزلتنا الدولية لمدة ٣٨ سنة ، ولكن ذلك خطا جسيم ، لان لكل من اوروباوامريكا اسبابااقتصادية قوية لعدم التعاون معنا ومساعدتنا، وهذه الاسباب ما تزال قائمة .

وهذه الاسباب تتلخص في عجز خطير في ميزان المدفوعات و ٤ ملايين عامل اسباني خارج البلاد اخذوا الان في العودة الى اسبانيا والاسهام فيزيادة مشكلة البطالة ، والتقليل من المبالغ التي كانت ترد منهم الى البلاد .

ضعف وركود في النمو ، وديون اجنبية تصل الى ١٢ بليون دولارمضافا الى ذلك كله داء التضخم .. هذه هي الارضية التي يهيء الحزب الشيوعي الاسباني نفسه للتحركعليها في الوقت الذي يتحرك الناخبون لاظهار ردود فعلهم ازاء هذه الاخبار السيئة وهنا ياتي دور الشيوعيين وقدرتهمعلى اثارة المتاعب واستغلالها .

وهكذا احاطت مظاهر الهدوءالخادعة بالحملة الانتخابية التي تنافست فيها كتلتان ، في اول انتخابات منذ ٤١سنة احداهما بزعامة سواريز وبدعم من احزاب الوسط ومن الملك نفسه ، وحسب رأي الكثيرين من الرئيس كارتر الذي قبل ان يستقبله في واشنطن تحت ضغط كبير . والاخرى بزعامة مرشح وسط اليمين القوي الشكيمة والعنيد المتصلب (المانويل فرغا) ، والذي يتهم ظلما بانه من انصار سياسة فرانكورغم أن فرانكو كان قد طرده من مجلس الوزراء عام ١٩٦٩ بسبب رفعه قيود الرقابة على الصحف .

من بين الاجراءات الجريئة الاخرى التي اقدم عليها سواريز ودون اية ايديولوجية واضحة ، ولكن دونما شك سيكون لديها مشكلات كثيرة لابد من ايجاد حلول لها . وعندما فقطسيضطر الحزب الشيوعي الاسبانيالى ان يسفر عن وجهه الحقيقي ، ويكف عن ادعاء السير في الطريق الديموقراطي .وسوف يظهر نفسه كاداة ثورية للتغيير في فترة ما بعد فرانكو وفي بلاد مر عليها سبعة دساتير و ١٤ حكومة مختلفة بين عامي ١٨١٢ و ١٩٣١ . وليس في ما يجري الان مستقبلا واعدا لدعم الجهد المبذول لارساء الديموقراطية في اسبانيا اذ على الرغم منالمظهر الطيب والسلوك المهذب لشيوعيي اسبانيا حاليا فان وجودهم خطرا يتهدد مستقبل حكوماتها الديموقراطية .

عن ((هيرالد تريبيون))

بريجنيف مريض



استنتج كبار الرسميين الفرنسيين أن الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف لن يكون في وضع يستطيع فيه اجراء مفاوضات جديدة مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر لدى انعقاد اجتماع قمة بينهما وذلك بسبب اقتراب نهاية ولايته لتقدمه في السن وسوء صحته .

واضاف الرسميونأن هذهالانطباعات نقلها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى وزير خارجية أميركا سايروس فانس من خلال زيارة الزعيم السوفياتي لباريس ومحادثاته هناك .

وصرح الرئيس كارتر مؤخرا انه يرحب باية فرصة للاجتماع بالرئيس بريجنيف ومحادثاته وقد يعكس بيان كارتر الذي افضى به في مؤتمر صحفي شعورا بالالحاح الذي يتطور في فرنسا حول التعامل مع الزعيم السوفياتي الذيبلغ السبعين من العمر . واثار عرض كارتر تعليقا بانه سلبي لين الكلمات وأن الحديث حول اجتماع قمة ليس الا نوعا من المنافسة ولاحظ الرسميون الفرنسيون أن ادارة كارتر قد اعلنت على الملا ان اي تقصير لتحقيقاجتماع قمة لا يعتبر من جانب واشنطن .

وكانت هذه الانطباعات الكئيبة حول الزعيم بريجنيف نتيجة اجتماع بين جيسكار وبريجنيف دام ١٥ دقيقة في ٢٣ حزيران الماضي وكان هذا الاجتماع واحدا من الاجتماعات الذي تم دون حضور مساعدي الزعيمين . وكانالزعيم السوفياتي قد قرا محاطا باعوانه بيانات جاهزة لم تعط فرصا لتبادل الاراء ومن مثل هذه الاجتماعات تم استنتاج بان بريجنيف بدأ عليه التقدم في السن ولكنه يتمالك نفسه . اما الرسميون الذين اشتركوا في الاجتماعات فقد استمروا بوصف بريجنيف بانه يؤدي دوره بكل نشاط وهمة بالرغم من سنه ومشاكله الصحية . غير أن الرئيس الفرنسي خرج من احد الاجتماعات الثنائية مع بريجنيف بانطباع كئيب اذ انه كان من المقرر أن يمتد الاجتماعلمدة ساعة كاملة لكنه اختصر لمدة نصف ساعة بناء على طلب بريجنيف وفي الواقع لم تستغرق المحادثات سوى ١٥ دقيقة ، ويقال أن الرئيس الفرنسي صور بريجنيف لفانس بانه فشل تماما في قدرته على الدخول في محادثاتجدية كما يقال أن محادثات الزعيم السوفياتي كانت مشتتة وغير مركزة غير ان هذه الرواية لم تتاكد . في الحقيقة لم يجر تبادل اراء بشكل جدي خلال الايام الثلاثة وبالتالي لم تكن هناك مفاوضات بالمعنى الصحيح التي تحمله الكلمة ، والاتفاقيات التي وقعها الزعيمان كانت متفقا عليها في الماضي وجاهزة للتوقيع، ومن المؤكد أن جيسكار قد اخبر فانس بانه يستبعد ان يكون بريجنيف بوضع يمكنه من اجراء مفاوضات مع كارتر .

ويرى الرسميون الفرنسيون انه من المفضل عقد قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مستوى ممثلين – وعقب الاتفاق او عدمه – يشترك في الجلسة الختامية كارتر وبريجنيف .

وقالت مصادر دبلوماسية ان معاوني بريجنيف قاموا بتصريف الامور جميعا بطريقة لم يسبق لها مثيل بسبب التعب السريع الذي ينتاب الزعيم الروسي . وكان اصرار السوفيات على اشتراك وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو ووزير التجارة باتوليتشيف في جميع الاجتماعات قد حير الرسميين الفرنسيين .

وحسب البرنامج المعد لزيارة بريجنيف وصل الوفد الفرنسي اليساتو رامبوييه لاستقبال الرئيسين ليجريا محادثات ثنائية خاصة وفوجئوا بقيام الرسميين الروس باعداد قاعة الاجتماعات بشكل يشترك به في المحادثات الوفدان الفرنسي والروسي مع انه كان الاجتماع خاصا بينالزعيمين

ويبدو أن الرحلة من موسكو الى باريس قد ساعدت في ظهور دلائل الانهاك والتعب على وجه بريجنيفخلال اليومين الثاني والثالث للمحادثات ولدى اجتماع موسكو بين بريجنيف ووزير خارجية فرنسا لويسغيرنغو قبل حوالي اسبوعين ابتدا بريجنيف محادثاته بهدوء ثم تطور الى حوار عنيف وتكلم بقوة دون الاستعانة باية ملاحظات خطية .

وقال وفد رسمي فرنسي في رامبوييهاننا لم نر علامات ضعف او مرض شديدلدى وصوله الىقاعة الاجتماعات فيرامبوييه واضاف : يبدو أن بريجنيف لم يستعد نشاطه من الرحلة المتعبة من موسكو وبدا انه وصل في مرحلة هبوطتدريجية بسبب السن وصحته وقد يضطر الى التنازل قبل نهاية العام الجاري .

وبالامكان التاكيد من مصادر فرنسية بان الرئيس جيسكار قد نقل تقديراتهحول افتتاح فترة انتقال للزعامة الروسية الى سايروس فانس ولكن لا يوجد ما يشير الى انه حمل الرسالة الى واشنطن .

ويقول المراقبون أن بريجنيف لم يتناول سوى الحساء في حفلة العشاء التكريمية التي اقامها الرئيس الفرنسي على شرفه كما لم يعجبه الطعام في حفلة العشاء في السفارة الروسية في باريس تكريما للرئيس الفرنسي .

وبالرغم من دلائل القلق التي نقلها جيسكار لفانس فقد اعربت المصادر الفرنسية والاجنبية عن حذر شديد حول تكهنات عن صحة بريجنيف في المستقبل القريب واعادت احدى المصادر الى الذهن غياب غروميكو عن المسرح السياسي لمدة شهرين في اوائل العام الجاري – طبعا بسبب الاعياء من العمل والعودة بنشاط قوى وصحة منذ ذلك الوقت .

الجميل : المعارك في جنوب لبنان
لن تنتهي الا اذا ترك الفلسطينيون المنطقة

بيروت ـ يونايتدبرس ـ اعلن امس السيد بشير الجميل ، قائد قوات مليشيا الكتائب ان المعارك في جنوب لبنان لن تنتهي الا اذا ترك الفلسطينيون المنطقة . وقد نشر هذا التصريح في صحيفة ((العمل)) لسان حال حزب الكتائب اللبناني .

وقال السيد الجميل ان القوات اليمينية لن تسلم ابدا بقيام الفلسطينيين بقمع المسيحيين والمسلمين الشيعيين في جنوب لبنان . وشكا السيد الجميل من ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية لم يول اهتمامه للموضوع اللبناني ، وخاصة جنوب لبنان ، وانه خصص فقط لهذا الموضوع اربع ساعات من المحادثات .

ومن جهة أخرى اتهمت وكالة الانباء الفلسطينية ((وفا)) امس اسرائيل بحشد قواتها على حدود لبنان الجنوبية وبقصف الجبهات الرئيسية الثلاث في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة . واضافت تقول ان الاسرائيليين استخدموا المدفعية والصواريخ في قصفهم الكثيف الذي استمر حتى منتصف ليلة الاربعاء . وتحدثت الوكالة كذلك عن تحرك زوارق بحرية اسرائيلية قرب شاطىء مدينة صور . وذكر مسافرون وصلوا الى مدينة صيدا في الجنوب ان القوات اللبنانية تبادلت القصف المدفعي مع قوات التحالف اليساري والفلسطيني على جبهتين بالقرب من الحدود الاسرائيلية ليلة الاربعاء .

الملكة اليزابيث تزور ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ رويتر ـ هبطت ملكة بريطانيا اليزابث من طائرة هليكوبتر على ارض ايرلندا الشمالية امس في زيارة بمناسبة يوبيلها الفضي وفي اخطر جولة تقوم بها خلال حكمها الذي امتد ٢٥ سنة .

وقد وترت الاعصاب بشكل شديد هنا انفجارات ومقتل جندي بريطاني على يد احد قناص الثوار الايرلنديين بالاضافة الى اضطرابات متفرقة قامت بها الاقلية الكاثوليكية .

تدشين اتصال دولي مباشر بين البرازيل واسرائيل

القدس ـ دشن امس لاول مرة اتصال دولي مباشر بين البرازيل واسرائيل بواسطة القمر الاصطناعي الاطلسي ومحطة وادي هنيلة .

وقد دشن الاتصال في مكالمة بين رئيس شركة التلفونات في البرازيل والمدير العام لوزارة الاتصالات بالقدس واعرب المديران عن املهما في ان تؤدي الخدمة الجديدة الى توطيد العلاقات بين البلدين .

ويذكر ان البرازيل تشغل اتصالا دوليا بين اسرائيل واليابان خارج اوروبا وامريكا .

وكان الاتصال المباشر بين اسرائيل والبرازيل قد دشن في شهر اذار الماضي .

((نيويورك تايمز)) تدعو الى مشاورات واسعة بين امريكا واسرائيل

نيويورك ـ و.ص.ف ـ دعت امس صحيفة ((نيويورك تايمز)) الاميركية كلا من الولايات المتحدة واسرائيل الى اجراء مشاورات واسعة النطاق بينهما حتى لا تقعان في مفاجآت كثيرة ، وللحيلولة دون خلق صعوبات قد تؤثر بشكل سلبي على علاقاتهما في المستقبل .

ودعت الصحيفة البلدين ايضا الى الاستمرار في اقامة علاقات بينهما تميزها الثقة المتبادلة . واضافت ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد فاجأ الان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عندما اعلن عن استعداده لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، مثلما كان السيد بيغن قد فاجأ الرئيس الاميركي حين اعلن في الشهر الماضي عن الاعتراف القانوني بثلاث مستوطنات في الضفة الغربية .

انتخابات جمعية المقاصد بالقدس تجرى غدا حسب البرنامج المقرر

القدس ـ من فؤاد جبر ـ علم ان انتخابات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس ستجري في موعدها المقرر يوم غد ـ الجمعة ـ بناء على قرار الهيئة العامة . كما علم ان كل ما اشيع او نشر عن رفض الحكومة الاردنية اجراء هذه الانتخابات غير صحيح .

وكانت لجنة سباعية قد تشكلت بطلب من غالبية اعضاء الهيئة العامة لوضع الخطوات اللازمة لاجراء هذه الانتخابات بغية تحسين خدمات هذه الجمعية وتطويرها . وقد اتخذت كافة الترتيبات لاجراء هذه الانتخابات استجابة لرغبة اكثر من تسعين بالمئة من اعضاء الهيئة العامة الامر الذي لا يسمح بتاجيل او الغاء الانتخابات .

ومن المعروف ان الراي العام في المدينة المقدسة يميل الى اجراء مثل هذه الانتخابات لاسباب كثيرة اهمها ادخال عناصر شابة في الهيئة الادارية للقيام بما يلزم من مختلف الاصلاحات التي تفيد المواطن .

ويذكر ان هناك كتلتين تتنافسان في هذه الانتخابات بالاضافة الى عدد من المرشحين المستقلين . وقد اصدرت احدى هاتين الكتلتين ، وهي كتلة الاصلاح امس بيانا دعت فيه الى تاجيل اجراء الانتخابات بسبب ظروف الاحتلال . وادعت الكتلة المذكورة ان الحكومة الاردنية لم توافق على اجراء هذه الانتخابات ، ولم يؤكد ذلك بعد من قبل الحكومة الاردنية .

والجدير بالذكر ان هذه الجمعية لا تمارس اية نشاطات سياسية حسب ما نص عليه نظامها الاساسي ، وهي جمعية خيرية مهمتها تقديم العون للمعوزين وكافة المواطنين .

افتتاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ افتتح يوم امس في احراش جمعية الشبان المسيحية في الناصرة باشتراك رئيس واعضاء المجلس البلدي مخيم العمل التطوعي الثاني الذي دعت اليه وتنظمه بلدية الناصرة باشتراك متطوعين من ابناء المدينة والقرى المجاورة وبعض الشباب اليهود وذلك للقيام ولمدة اربعة ايام باعمال تطوعية في مدينة الناصرة كمساعدة منهم للبلدية .

وجاء في بيان بلدية الناصرة ان فرق العمل من المتطوعين ستتوزع على احياء المدينة وستقوم خلال فترة المخيم ببناء الجدران الواقية وتصليح الشوارع وترميم في المدارس وغيرها من الاعمال .

الشكعة يبحث مع الحاكم العسكري سفر وفد البلدية لجمع التبرعات

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة بمراجعة الحاكم العسكري للمدينة بخصوص موضوع السماح لوفد المجلس البلدي بالسفر الى الخارج لجمع التبرعات حسب الموازنة الخاصة المقدمة بهذا الصدد .

وقد تسلم السيد الشكعة قائمة بالمشاريع الموافق عليها بعد ذلك من قبل ضابط المدينة . وقد تضمنت هذه القائمة مشروعات موجودة في الموازنة العادية هي المغطاة تقريبا من ناحية تكاليفها من تلك الموازنة . وقد اعتبر السيد الشكعة هذا الامر من حيث المضمون بمثابة عدم موافقة على سفر هذا الوفد الى الخارج .

ومن ناحية اخرى فقد وعد الحاكم العسكري تسهيل اعطاء الطلاب تصاريح خاصة للسفر لمدة ثلاثة اسابيع لتقديم طلباتهم الى الجامعات المختلفة . وقد استثني من هذا الامر الطلاب الذين حكم عليهم بغرامات مالية او سجنوا خلال السنة الدراسية الماضية .

القاء اضراب عام في الباكستان

لاهور ، باكستان ـ رويتر ـ الغى التحالف الوطني الباكستاني اضرابا عاما كان يعتزم اعلانه في لاهور امس ، بعد ان وعد الجنرال ضياء الحق حاكم البلاد العسكري باتخاذ اجراء سريع ضد المسئولين عن اعمال العنف التي وقعت في المدينة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

قائمــة بالاسلحــة والذخــائر
التي اخرجت من المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت قوات الردع العربية في بيان لها هنا امس قائمة بالاسلحة والذخائر التي اخرجت من المخيمات الفلسطينية بموجب برنامج لتطبيق اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقة بين المنظمات الفلسطينية والسلطات اللبنانية .

وكانت لجنة عسكرية رفيعة المستوى من سوريا ولبنان والمنظمات الفلسطينية قد توصلت الى اتفاق بصدد هذا البرنامج في الشهر الماضي ينفذ حسب جدول زمني محدد باشراف قوات الردع المؤلفة من ٣٠٫٠٠٠ رجل معظمهم من الجنود السوريين النظاميين .

وقال البيان ان هذه الاسلحة وبينها حوالي ١٢٥ طنا من الرشاشات الخفيفة والبنادق والذخائر ارسلت امس الى مراكز التجميع التابعة لقوات الردع .

ومن هذه الاسلحة الزائدة عن المقرر الاحتفاظ بها في المخيمات بموجب اتفاق الشهر الماضي كما ذكرها بيان امس ١٢ مدفعا من عيار ١٠٦ مليمترات و٧٥ مليمترا و٣٦ مدفع هاون من عيارات مختلفة و٤٠ قاذوفا وقناص دروع ومدافع مضادة للطائرات و٦٢ قذيفة من صواريخ ١٠٧ شيريلا وكاتيوشا و٥٩ رشاشا ثقيلا .

واعلن البيان ان اللجان المشتركة المكلفة بالاشراف على تنفيذ البرنامج تأكدت من اغلاق المكاتب والمستودعات غير المسموح بها خارج المخيمات وبلغ عددها ٣٦ مكتبا لمختلف المنظمات المسلحة الفلسطينية في بيروت و١٢ مكتبا في محافظة جبل لبنان و٩ مكاتب في البقاع وخمسة مكاتب في البقاع الغربي وسبعة مكاتب في محافظة الشمال وسبعة مكاتب في محافظة الجنوب .

وتأكدت هذه اللجان كذلك من ازالة جميع المظاهر المسلحة والتحصينات داخل المخيمات وخارجها وقال البيان انها ستستمر في مراقبة ما لم ينفذ على جميع الاراضي اللبنانية حتى يوم الاحد .

واضاف يقول : ان اللجان تحققت كذلك من تركيز معظم مخافر قوى الامن الداخلي في الاماكن المحددة لها .

واشار البيان انه سبق ان اخرجت كميات كبيرة اخرى من الاسلحة الى جنوب لبنان . وقال انه سيجري احصاء هذه الاسلحة . وضبطها تقريبا وفقا للبرنامج المحدد في المرحلة الثالثة من البرنامج الزمني .

وقال ان قوات الردع ستقوم اعتبارا من يوم الاثنين باجراءات عملية للتاكد من سلامة تنفيذ المرحلة الحالية لتنفيذ اتفاق القاهرة .

العثور على كمية من المتفجرات بجبعتايم

تل ابيب ـ عتيم ـ عثر امس على كمية من المتفجرات والقنابل اليدوية من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي ، وذلك في ساحة بيت في جبعتايم .

وقد استدعيت الشرطة على الفور بعد ان عثر احد المواطنين على هذه الكمية . ويعتقد ان احد الاشخاص اراد التخلص من هذه الكمية فوضعها في ساحة المنزل المذكور .

وفد من بلدية قلقيلية لاحضار الاموال التي جمعت في الخليج

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ كلف المجلس البلدي في قلقيلية كلا من رئيس البلدية ومحاسب البلدية السفر الى عمان لاحضار المبالغ المودعة في البنك العربي والبالغة ٨٠ الف دينار اردني التي جمعت من ابناء الخليج بعد احالة العطاءات على الاشخاص الذين رست عليهم .

أمين يدعو طياريه للاستعداد لمهمة انتحارية مستحيلة !

نيروبي ـ يونايتدبرس ـ اعلن راديو اوغندا امس ان الرئيس الاوغندي عيدي امين دعا طياري سلاح الجو الاوغندي للاستعداد للقيام بمهمة انتحارية مستحيلة في المستقبل القريب جدا .

توقيف ٧ أشخاص بالناصرة بتهمة السلب

الناصرة ـ من محمد شريف ـ امر قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيلة بتوقيف سبعة اشخاص كانوا يسلبون المارة على طريق الناصرة ـ شفا عمرو ، والمتنزهون في احراش صفورية وخاصة النساء والفتيات . وستواصل الشرطة التحقيق معهم اثناء توقيفهم لمدة ١٥ يوما . وقام السبعة امس بتمثيل اعمالهم امام محققين من قبل الشرطة وتنسب اليهم ثلاث عمليات من السلب والتهديد والاعمال اللااخلاقية وتوصلت الشرطة ايضا الى الاشخاص الذين اعتدي عليهم وقدموا شكاوى اليها في النهاية .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠١/٦ المراسلات : ص.ب ١٩٥٠٣
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع فرزنبرج ١٩ تلفون ٣٠٥١٢١
فرع حيفا والشمال جاده اورا
تلفون ٥٢٢٠٢٣ ص ب ٨٨٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥-٦٥ ص ب ١٨٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست بمطابع جيروزاليم بوست

توقع الموافقة على مشاريع لبلدية طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يعلن الحكم العسكري عن موافقته على مشاريع بلدية طولكرم التي قدمها المجلس البلدي منذ عدة اشهر ، لدراستها والموافقة عليها ومن ثم الموافقة على سفر وفد المجلس البلدي الى الخارج لجمع التبرعات حسب بنود الميزانية التي قدمت للحكم العسكري والتي تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين دينار .

وكان الحاكم العسكري للمدينة قد ابلغ رئيس البلدية بان هذه المواضيع هي قيد الدراسة وانه في حالة الموافقة عليها سيسمح للوفد المشكل بالسفر الى الخارج .

★ تتمــات ★

عــدم السمــاح

يجر توزيعها بشكل منظم .

ومن الجدير بالذكر ان احدا من الصحفيين المحليين في الضفة الغربية لم يرافق الوفود التي توجهت الى عمان لحضور هذه الاحتفالات لعدم تمكنه من الحصول على اي بطاقة دعوة لحضور هذا الاحتفال . ومما يذكر ان عددا كبيرا من رؤساء بلديات الضفة الغربية لم يتوجهوا الى عمان .

وذكرت مصادر بلديات الضفة الغربية ان الحكومة الاردنية لن تسمح لرؤساء البلديات الذين لا يحضرون هذا الاحتفال من استلام الاموال التي حصلوا عليها من الامارات العربية والموجودة حاليا في البنوك الاردنية .

ويفيد مراسلنا اميل خزعل ان السيد الياس فريج قد توجه امس الى عمان على راس وفد يمثل بلدية بيت لحم ، كذلك توجه وفد اخر من بلدية بيت ساحور برئاسة السيد حنا الاطرش رئيس البلدية .

ويذكر انه كانت قد جرت مشاورات خلال الايام الماضية لتشكيل وفد موحد من الضفة لتقديم التهاني للملك حسين ، غير ان هذه المحاولات قد باءت بالفشل .

كلمــة الانبــاء

ايديهم عن مكافحتها وان الامر يتطلب معالجة جذرية بطرق واساليب جديدة كلفت لجنة التحقيق المذكورة بالتوصية عليها .

ومع ان المسئولية كل المسئولية تقع على رجال الامن في مكافحة الاجرام مهما كان نوعه فان تعاون المواطنين في هذا المجال امر حتمي لمساعدة رجال الامن في مهمتهم ، خاصة في قضية ابتزاز رسوم حماية التي تصاعد نشاط رجال ((الاجرام المنظم)) فيها . ويعود ذلك الى امتناع ضحايا هذا النوع من الابتزاز من الشكوى لدى البوليس خوفا من الانتقام منهم على ايدي رجال ((الاجرام المنظم)) .

لكن المواطنة الصالحة تحتم على الجمهور عدم التسليم بالمخالفات والجرائم مهما كان نوعها ومن واجبه التعاون مع رجال الامن في اكتشاف المجرمين وتقديمهم الى العدالة اذا اراد ان يكون المجتمع الذي يعيش فيه سليما خلقيا . فالاخلاق الحسنة هي من مقومات المجتمع ومن اركان حياته كما قال الشاعر :

((انما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا)) .

سركيس : لبنان ماض ببناء جيش قوى يحفظ استقلاله وسيادته

بيروت ـ رويتر ـ اكد الرئيس اللبناني الياس سركيس ان لبنان سيعود كما كان وافضل واقوى وسيثبت وجوده ودوره في المجالين الحضاري والانساني .

وقالت مصادر رسمية ان كلام الرئيس سركيس هذا جاء في رسالة بعث بها الى المغتربين اللبنانيين في الخارج عندما استقبل يوم الاثنين الماضي وفدا منهم بمناسبة انتهاء مؤتمر لهم عقدوه في لبنان . وعرض الرئيس سركيس في رسالته المراحل التي مر بها لبنان خلال حرب اهلية استمرت عامين .

وابلغ الرئيس سركيس المغتربين في رسالته قوله ان الدولة ماضية في مخطط بناء الجيش القوي الذي يحفظ الاستقلال والسيادة ويكون رمزا للوحدة الوطنية وللنداء من اجل الوطن .

واشار الرئيس سركيس في رسالته الى تجاوب الدول الشقيقة والصديقة مع متطلبات تثبيت الاستقرار واعادة المرافق الاقتصادية والحيوية في لبنان . وطمأن الرئيس سركيس المغتربين اللبنانيين في رسالته الى ان ارادة شعبهم هنا تؤكد وحدة الوطن وبناء الدولة القادرة على الارتقاء الى مرتبة دول العصر .

★ تتمــات ★

مذكــرة من رؤساء

للنزاع في الشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية التي تمثل العنصر الاساسي للنزاع . وطالبوا بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية التي هي مطلب اساسي لكل فلسطيني وعربي .

وتضمنت المذكرة شرحا عن الاوضاع في المناطق واحتجاجهم على اقامة المستوطنات .

ومن ناحية اخرى قدم المحامي عزيز شحادة من رام الله ونجل الشيخ محمد علي الجعبري مذكرة اخرى للسيد سايروس فانس ، اثناء الحفلة التكريمية التي اقامها السيد موشيه ديان في منزله . وجاء في هذه المذكرة ان حل القضية الفلسطينية يجب ان يتم بواسطة علاقة مع الاردن وليس بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية .

★ تتمــات ★ تتمــات ★ تتمــات ★ تتمــات ★

فــانس يأمــل بانعقــاد مؤتمر جنيــف

وجهات النظر بينها .

واضاف انه في شهر ايلول القادم ستسنح له الفرصة للقاء وزراء خارجية دول المنطقة . وان المراحل القادمة من المساعي السلمية ستستانف في الشهر القادم بين وزراء خارجية الطرفين في نيويورك ضمن محادثات تجاورية .

واعرب وزير الخارجية الامريكي عن امله في ان يعقد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام . وقال ان محادثات الشهر القادم ستقوم بالاعداد لمؤتمر جنيف .

واختتم السيد فانس بيانه مؤكدا ان الولايات المتحدة لا تنوي فرض تسوية على الاطراف ، وانما هدفها المساعدة في المساعي السلمية لحل النزاع في الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول موقف اسرائيل من طلب الدول العربية الموافقة على اقامة كيان او وطن للفلسطينيين اجاب السيد فانس بانه سمع من المسئولين الاسرائيليين رفضا قاطعا لفكرة الكيان او الوطن الفلسطيني .

وردا على سؤال حول مشكلة اشتراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف قال ان هذه المشكلة لم تحل بعد وانه لا يستطيع القول كيف ستحل في المستقبل .

واضاف انه سيطلع في الاسبوع القادم وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو لدى اجتماعه به على تفاصيل محادثاته مع المسئولين في الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول امكانية اجراء محادثات بين واشنطن ومنظمة التحرير ، قال : ان الولايات المتحدة لن تجري اي اتصال او مفاوضات مع المنظمة الا اذا اعترفت هذه المنظمة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وبعد ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

واكد السيد فانس ان الولايات المتحدة لن تبادر الى عقد جلسة لمجلس الامن لادخال تعديل على القرار رقم ٢٤٢

واعرب عن امله في ان لا تضطر الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض ((الفيتو)) ضد اي مشروع قانون يقضي بمثل هذا التعديل .

ورفض السيد فانس الاجابة على سؤال حول من له الحق في حكم الضفة الغربية او الاستيطان فيها .

وذكر وزير الخارجية الامريكية انه افلح خلال زيارته الاخيرة للمنطقة في التوفيق بين بعض الخلافات عن ماهية السلام . واضاف انه لمس رغبة لدى الدول العربية التي زارها للتوصل نحو السلام ، ووجد مثل هذه الرغبة لدى السيد بيغن ايضا ، غير ان سبيل التسوية شاق وبعيد .

واضاف ان للولايات المتحدة مصالح في هذه المنطقة ، وانها ستواصل جهودها وستقدم اقتراحاتها التي من شأنها تقريب الاطراف المعنية نحو التسوية بحيث تتفق الاطراف في بعض المواضيع قبل عقد مؤتمر جنيف .

وقال ان جميع الاطراف متفقة على عقد مؤتمر جنيف واستمرار مساعي السلام للوصول الى الغاية المنشودة

وردا على سؤال اكد السيد فانس ان الولايات المتحدة سوف تفي بجميع التزاماتها العسكرية تجاه اسرائيل . وقال ردا على سؤال انه كان يود لو حقق مزيدا من الانجازات اثناء جولته الحالية بالمنطقة .

وكان السيد سايروس فانس قد اجرى خلال يومه الثاني من زيارته للبلاد سلسلة من الاجتماعات مع الطاقم الاسرائيلي المفاوض برئاسة السيد مناحيم بيغن . كما اجتمع مع السيد موشيه ديان وزير الخارجية

واشترك في الاجتماع بالاضافة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة كل من وزير الخارجية موشيه ديان ووزير الدفاع عيزر فايتسمان ووزير المالية سيمحا ارليخ ووزير الداخلية يوسف بورغ ووزير الزراعة اريئيل شارون وسمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن .

وسبقت هذا الاجتماع مشاورات اجراها الطاقم الاسرائيلي المفاوض بحضور الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان ، والميجر جنرال رفائيل ايتان قائد المنطقة الشمالية ، ودار البحث حول موضوع الجنوب اللبناني

وصرح السيد فانس في نهاية الاجتماع بان المحادثات دارت حول مواضيع كثيرة ومتنوعة .

وكانت مصادر دبلوماسية في القدس قد ذكرت صباح امس ان السيد بيغن سيبلغ السيد فانس ان اشراك منظمة التحرير في اية محادثات مقبلة يعتبر خرقا لالتزامات امريكية سابقة . اذ ان واشنطن كانت قد تعهدت في وقت سابق من هذا العام انها لن تجري حوارا مع منظمة التحرير الا اذا اجرت الاخيرة تعديلا على ميثاقها الوطني .

وقالت هذه المصادر ان هناك نقاط خلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة تتلخص في النقاط التالية :ـ

- اسرائيل تعارض اكثر من اي وقت مضى في اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات حتى وان حاولت المنظمة تغيير طابعها ، كما تعارض اسرائيل باي شكل من الاشكال اقامة دولة فلسطينية ، ثم ان اسرائيل مستعدة لخوض نضال من اجل هذه الاهداف حتى وان بقيت لوحدها .
- تعتقد الولايات المتحدة انه يجب اشراك ممثلين عن منظمة التحرير في اي شكل من مساعي السلام ، لكن امريكا لم تقترح في هذه المرحلة اجراء تعديل على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، ذلك لان موقف المنظمة من القرار المذكور ما زال غامضا .
- يعلن الامريكيون انه لن يتم التوقيع على اي اتفاق من شأنه ان يشكل خطرا على امن اسرائيل وستواصل الولايات المتحدة تقديم المساعدات لاسرائيل . ومع ذلك يرفض الامريكيون ما اعلنه السيد بيغن بان على الولايات المتحدة ان تكون وسيطة فيما يتعلق بالامور الاجرائية فقط مثل جمع الاطراف على مائدة المفاوضات . وتعتقد واشنطن ان عليها ان تفعل ايضا من اجل تقريب وجهات نظر الطرفين حتى يمكن جمعهما على طاولة المفاوضات .

وسيغادر السيد فانس صباح اليوم البلاد للقيام بزيارات خاطفة لكل من عمان ودمشق والاسكندرية ، لاطلاع المسئولين فيها على نتائج محادثاته في اسرائيل . وسيصل في ساعات المساء الى لندن .

★ تتمــات ★ تتمــات ★

مذكرة لفانس من الجعبرى

نخرج عن صمتنا بعد ان عرفت عنا الاغلبية الفلسطينية الصامتة طول الصبر والانتظار ، اذ مرت حتى الان اكثر من عشر سنوات ونحن تحت الحكم الاسرائيلي ، تعرف ولا شك ظروفنا وظروف بقائنا على ارضنا وفي بيوتنا وقد كان من الغريب حقا يا معالي الوزير ان جميع الاطراف في الشرق الاوسط انبروا وتصدوا بالحديث باسمنا ومن كيفية حل مشكلتنا دون ان يفسح لنا نحن اصحاب القضية حق الحديث عن قضيتنا باديء ذي بدء لما غدا لنا اليقين بان حكومتكم تسعى صادقة لايجاد تسوية سلمية تحفظ كرامة وحق الشعبين الفلسطيني واليهودي في العيش بسلام واطمئنان بجوار بعضهم بعضا . راينا ان مخاطبتكم مجدية وستكون ذات فائدة وخير عميم ، من هنا نستأذنكم في عرض النقاط التالية :

فيا معالي الوزير ان ما يسمى بعقدة العقد لحل القضية وما اتجهت اليه وجهات سياسية عديدة حول من يتسلم مسئولية الضفة الغربية في حالة انسحاب اسرائيل منها ، ان هذه العقدة محلولة اصلا اذا صدقت النوايا ، واريد بالفعل تجنيب العالم كارثة حرب جديدة ، وكما يقال ان اقصر الطرق الى روما هو الخط المستقيم ، فان اقصر الطرق التي توصلنا الى الحل هو الخط الذي يصلنا بعمان .

فهنالك شعبنا واهلنا ومؤسساتنا ولنا تجربة عشرين عاما حققت لنا تقدما وتطورا ملموسا ودعاة عدم عودتنا الى عمان قد يبرزون خطا يقع هنا وهناك ، وانت اعلم الناس يا معالي الوزير ان الكمال لله وحده وان حصيلة تجربتنا مع اشقائنا في الاردن في وحدة ارتضاها شعبانا في مؤتمر اريحا عام ١٩٤٩ م هي حصيلة مباركة شاركنا فيها معا مرارة الايام وحلاوتها وافسح لنا اشقاؤنا الاردنيين المشاركة في كل مؤسسات الحكم التشريعية والتنفيذية ونستميحك عذرا يا معالي الوزير اذا ما لفتنا انتباهك الى ما قد تكون سمعته او تناهى الى مسامعك الى مثل هذا الحل قد لا يقبل به اشقاؤنا الفلسطينيين في الخارج او بعضهم او قد يعتبرونه في غير صالحهم ، غير اننا على ثقة ان صالح اشقائنا في الخارج كصالحنا وخيرهم كخيرنا وان اغلبيتهم هي لا شك معنا تؤيد راينا وتنادي بالوحدة وتصر عليها .

ولكي يطمئن الشعب الاسرائيلي ولكي لا تكون هناك دعاوي لتعطيل السلام بالقول باحتمالات التسلل الشيوعي فان نظام الملك حسين وانتم ادرى الناس به اثبت بما وفره من استقرار وطمأنينة جدوى مساندته في عملية بناء السلام

مرة اخرى يا معالي الوزير نشكركم عنايتكم بالاطلاع على وجهة نظركم ونستميحكم ان نؤكد لكم من جديد ان هذا راي الاغلبية الصامتة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفي الختام يا معالي الوزير نرجو وكلنا امل ان تنقل لسيادة رئيس الولايات المتحدة السيد جيمي كارتر تحياتنا وثقتنا به واعتزازنا بوجوده لتحقيق السلام واملنا ان تبلغه باننا ننتظر السلام بفارغ الصبر ولا نود ان نبقى بدوامة الى ما شاء الله .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عن محافظة الخليل

الاســد يستقبــل وفدا برلمانيا امريكيا

دمشق ـ رويتر ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وفد مجلس النواب الاميركي برئاسة النائب الجمهوري ادوارد ديروينيسكي .

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بان الحديث في هذا الاجتماع تناول الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات المستقبل في ضوء الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والعراقيل التي تضعها اسرائيل على طريق هذه الجهود .

★ تتمــات ★

الاســد يفضــل

- الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وتطرق الرئيس السوري في سياق خطابه الى انهاء حالة الحرب في نطاق تسوية للازمة ، فقال ان انهاء حالة الحرب لا يعني بالضرورة فتح الحدود بين اسرائيل والدول العربية في المستقبل القريب ، وانشاء علاقات دبلوماسية بين الطرفين .

ميشــل يطلــب

واعربت مصادر مطلعة في الهستدروت عن تقديرها بان وزارة المالية ستستجيب لطلب الهستدروت وستدفع للاجيرين تعويضا عن الثلثين الاخيرين للغلاء ، في شهر كانون الاول او شهر كانون الثاني .

وقد نفت مصادر وزارة المالية هذا الامر . وكان وزير المالية قد اعلن ايضا انه لا ينوي الاستجابة لطلب الهستدروت حول دفع تعويض كامل للاجيرين في علاوة الغلاء لشهر تشرين الاول . اما سكرتير الهستدروت فقد اعلن ان الهستدروت ستطالب بتعويض كامل للاجيرين عن الغلاء ، بصورة مسبقة ، وليس في علاوة الغلاء الاخرى ، التي ستدفع في شهر نيسان ١٩٧٨